



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

Assist.Prof.Dr .Saffa Jasim  
Hamad

Department of history  
College of education  
University of Tikrit . Iraq

## The Scientific Contribution of Judge Abdullah Bin Bureida Al- Aslami in Muslim Heritage: The Prophetic Biography as an Example (15-115 H/635-733 A.C)

A B S T R A C T

**Keywords:**

Bureida  
Muslim  
Muhammed  
Prophet  
Message  
Abdullah

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 14 July. 2020  
Accepted 28 July 2020  
Available online 28 Aug 2020

**E-mail**

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxxx@tu.edu.iq)

This study deals with the scientific contribution of Judge Abdullah Bin Bureida Al-Aslami in Muslim heritage (15-115 H/635-733 A.C). Judge Abdullah was one of those who were taught by the companions of prophet Mohammed (peace and blessings be upon him). His family was well-known as his father is Bureida Bin Al-Huseib Al-Aslami, the companion of the prophet. This study is sheds the light on his scientific and intellectual contribution in Muslim heritage, especially in the prophetic biography, as it is part of what he has left. This study leaves the door open for further studies that might urge researchers to focus on his other contributions to complete each other so readers can benefit from it.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.6.2020.11>

### الأثر العلمي للقاضي عبد الله بن بريدة الأسلمي في الحضارة الإسلامية السيرة النبوية إنموذجا (15-115هـ/635-733م)

ا.م.د. صفاء جاسم حمد / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية  
الخلاصة

تتناول هذه الدراسة (الأثر العلمي للقاضي عبد الله بن بريدة الأسلمي في الحضارة الإسلامية - السيرة النبوية انموذجا - (15-115هـ/635-733م)) والقاضي عبد الله رحمه الله هو من كبار التابعين الذين تتلمذوا على ايدي الصحابة الاجلاء ، وهو من أسرة معروفة ، إذ أن اياه هو الصحابي الجليل بريدة بن الحصيبي الاسلامي رضي الله عنه الذي ابلى بلاء حسنا في التاريخ الاسلامي ، ونحن إذ نكتب عن القاضي عبد الله فانا سنقوم بتسليط الضوء على اثره العلمي والفكري في الحضارة الإسلامية ، وخاصة اثره

في رواية السيرة النبوية فهي جزء من الارث الكبير الذي تركه القاضي عبد الله والذي يعد عالما جليلا من علماء المسلمين، فهذه الدراسة هي جزء موجز من علم كبير تركه القاضي ، ولعل من الباحثين من يتناول اثار اخرى له فتكون هذه الدراسات مكملة بعضها لبعض ، جاعلة لنفسها نصيبا في المكتبة العربية الاسلامية تنتفع منه الاجيال عل مر العصور .

## المقدمة

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده، وعلى آله الطاهرين، والغر الميامين من أصحابه وتابعيهم إلى يوم الدين، أما بعد:

كان للتابعين في صدر الإسلام فضل كبير في نشر الدعوة إلى الأمصار التي فتحها المسلمون الأوائل، بما نقلوه عن صحابة رسول الله (ﷺ) من أمور دينهم ودنياهم، فكان منهم المجاهدين والمحدثين وقضاة وولاة للأمور في العديد من الأمصار.

ومن بين أولئك التابعين هو القاضي عبد الله بن الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه وأرضاه، فقد كان من كبار التابعين الذين قاموا بدور كبير في نشر تعاليم الإسلام بما نقله عن أبيه وصحابة رسول الله (ﷺ) من الحديث الشريف وسيرة النبي (ﷺ)، الى غيرها من العلوم الشرعية التي تركها خلفه ، ثم انه قد تولى القضاء، وجلس إلى تلاميذه معلما وشارحا لأحاديث النبي (ﷺ) سنين كثيرة، حتى وافته المنية في مرو سنة (115هـ/733م) عن عمر مديد يقارب المائة سنة ، ومن العلوم التي نفع بها الناس هي روايته للسيرة النبوية الشريفة والتي سيكون لها نصيب في هذه الدراسة .

## سبب اختيار موضوع الدراسة:

إن من أهم أسباب اختيار دراسة الموضوع هو اهمية شخصية القاضي عبد الله بن بريدة رحمه الله في تاريخ الاسلام، إذ ان شخصيته معين لا ينضب في الدروس والمواعظ والعبر التي ينتفع منها كل مسلم في كل زمان ومكان.

اضف الى ذلك اثره العلمي في الحضارة العربية الاسلامية وخاصة في رواية السنة النبوية الشريفة

## اهمية الدراسة ومشكلتها:

تظهر هذه الدراسة المكانة الكبيرة للقاضي عبد الله بن بريدة رحمه الله في رواية السيرة النبوية الشريفة ، وكيف افاضت المصادر في ذكر اثره العلمي والفكري ، كذلك تتجلى مشكلة الدراسة من خلال الاجابة على عدة تساؤلات منها:

- 1 - ماهي العلاقة الواضحة بين القاضي عبد الله والعلوم الشرعية ؟
- 2 - ما أهمية رواية السيرة النبوية الشريفة في العلوم الشرعية وما اهمية شخصية القاضي عبد الله في التاريخ الاسلامي وفق هذا العلم ؟

3 - ماهي الدلالات الفكرية والتربوية المستنبطة من شخصية القاضي عبد الله في رواياته العلمية بشكل عام وكيفية توليه القضاء ؟  
أهداف الدراسة :

- 1 - التعريف الشامل والاحاطة بما استطعنا باثر القاضي عبد الله في بلاد المشرق .
  - 2 - محاولة جمع الروايات التاريخية حول حياة القاضي عبد الله وعلاقته بشيوخه وتلاميذه حول طريقة الروايات .
  - 3 - التال سابقة: ريقه القاضي عبد الله في اخذ واعطاء الروايات ومعرفة الاثار العلمية المترتبة على ذلك.
- الدراسات السابقة :

المعروف ان الشخصيات البارزة فسلیمان الاسلامي المجيد قد افاض الباحثون في الكتابة عنها، وقد ألفت فيها الكثير من الدراسات قديما وحديثا وخاصة السيرة النبوية الشريفة والصحابة الاجلاء رضي الله ومن جاء بعدهم رحمهم الله ،ومن هذه الدراسات التي تتعلق بدراسة موضوع بحثنا هي : رسالة ماجستير تحت عنوان ( الصحابي الجليل بريدة بن الحبيب الاسلمي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام للطالب مأمون رشيد احمد العاتي وبإشراف الدكتور قحطان حمدي في جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ 1436هـ - 2016م) وقد تناول الباحث في رسالته جانبا من الحياة الشخصية للصحابي بريدة رضي الله عنه ومنهم ابناؤه وكان للقاضي عبد الله نصيبا موجزا في ذلك ، ولا ننكر انا استفدنا من هذه الدراسة ، ومن خلال البحث والتقصي وللشهرة العلمية للقاضي عبد الله بن بريدة فمن المؤكد أن هناك دراسة حوله في الجامعات العربية او العالمية ولكن لم يتيسر لنا الاطلاع عليها والاستفادة منها ، لذلك فان دراستنا موجزة في اثره العلمي والفكري وخاصة في مجال السيرة النبوية الشريفة ، وكل ذلك كان دافعا بتوفيق الله عز وجل لان نباشر بجمع المادة العلمية لهذه الدراسة المتواضعة .

حدود الدراسة :

من خلال الاسم الواضح للدراسة (الأثر العلمي للقاضي عبد الله بن بريدة الأسلمي في الحضارة الاسلامية - السيرة النبوية نموذجا - (15-115هـ/635-733م)) فهي تتعلق بالقاضي عبد الله بن بريدة جملة وتفصيلا هذا بالنسبة للشطر الاول ، واما الشطر الثاني فهو اثره العلمي والفكري في الحضارة الاسلامية ، وخاصة علم رواية السيرة النبوية الشريفة ، من هنا فانه يصح لنا ان نقول ان التحديد كان في شخصية القاضي عبد الله واثره العلمي زمانا ومكانا ، اما الزمان فيبدا بولادته وينتهي بوفاته رحمه الله ، واما المكان تنقله بين الامصار من المدينة المنورة ثم سفره الى المشرق الاسلامي حتى وفاته في مرو رحمه الله ، وهكذا نستطيع ان نقول ان دراستنا الموجزة قد تم تحديدها على ضوء ذلك.

خطة البحث: اقتضت المادة العلمية ان تنقسم الدراسة كالآتي :  
المبحث الاول : حياة القاضي عبد الله بن بريدة ونشأته: أولا: أسمه. ثانياً: ولادة عبد الله وأخيه سليمان .

ثالثاً: نشأته. رابعاً: أبنائه. عبد الله بن بريدة . خامساً: أبنائه .المبحث الثاني القضاء. عبد الله بن بريدة رحمه الله. أولاً: توليه القضاء . ثانياً: العوامل التي أثرت في قبول عبد الله بن بريدة لمنصب القضاء . ثالثاً: مدة قضائه. المبحث الثالث : أثر القاضي عبد الله بالنبوية. تفسير القرآن ورواية الحديث الشريف . أولاً: اثر القاضي عبد الله بن بريدة في تفسير القرآن الكريم . ثانياً: اهتمام القاضي عبد الله بن بريدة بالحديث وثقته . ثالثاً: شيوخ وتلاميذ عبد الله بن بريدة . المبحث الرابع: روايات عامة في السيرة النبوية . المبحث الخامس: نماذج مختلفة من الروايات للغزوات النبوية الشريفة. اولاً: روايات متعددة حول الغزوات النبوية الشريفة . ثانياً : وفاة القاضي عبد الله بن بريدة رحمه الله .

وانتهى البحث بخاتمة تضمنت بعض الاستنتاجات مما توصل إليها البحث مع الهوامش ثم المصادر والمراجع التي استخرجت منها المادة العلمية مرتبة حسب الحروف الهجائية ما خلا القرآن الكريم فقد وضع أولاً لقدره العظيم ولشرفه الجليل.

نسأل الله الأجر والثواب والمغفرة أولاً، والتوفيق في إعداد هذه الدراسة البسيطة، حول علم من أعلام الإسلام والحفاظ التابعين القاضي عبد الله بن بريدة الاسلامي رحمه الله، والله ولي التوفيق.

### المبحث الاول : حياة القاضي عبد الله بن بريدة ونشأته: أولاً: اسمه.

هو عبد الله بن بريدة بن حصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبه بن مازن بن الازد بن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان<sup>(1)</sup>، وهذا النسب يُثبت أنه من السلالة القحطانية ، واما أباه بريدة (ﷺ) فأحياناً يذكر ابن الحصيب (بال التعريف) في بعض المصادر كما سنرى.

### ثانياً: ولادة عبد الله وأخيه سليمان.

أنعم الله عزَّ وجل على الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب(ﷺ)،أبناء رووا عن أبيهم ونقلوا علمه إلى الأجيال اللاحقة، وشهرتهم جاءت بما نقلوا من الحديث النبوي الشريف، وقد اشتهر له ولدان توأمان، ولابد في هذا المقام أن نذكر ام عبد الله رضي الله عنها زوجة الصحابي بريدة (ﷺ) إذ ان المصادر التاريخية كانت شحيحة جداً فلم ترفدنا باي معلومة عنها إلا اشارات قليلة جداً ، فمتى اسلمت؟ ومتى تزوجت؟ وما هو اسمها؟ وغيرها من حياتها الخاصة والعامة؟ كل ذلك لم نعرف عنه شيء؟ ، ونرجع الى التوأمين فقد كانوا من الأعلام المحدثين وهم عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي<sup>(2)</sup>، وأخيه سليمان<sup>(3)</sup> بن بريدة، وعبد الله هو الأكبر ولادة وموضوع بحثنا هذا ، فقد وُلِد عبد الله بن بريدة وأخيه سليمان في المدينة المنورة ووالدهما كان مقيماً بها<sup>(4)</sup> في خلافة عمر بن الخطاب (ﷺ) ( 13 هـ -24هـ/634م -645م ( ثلاث سنين مضت من خلافته<sup>(5)</sup> أي في سنة خمس عشرة هجرية وعبد الله هو توأم لأخيه سليمان<sup>(6)</sup>

ولدا في يوم واحد وعبدالله أكبر من سليمان وهذا حسب رأي اغلب المصادر (7) وقد استبشر بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) بولادتهما فوصل الأمر إلى أن يقوم بريدة (رضي الله عنه) بإعتاق العبيد عند سماعه خبر ولادتهما (8) وهذا يدل دلالة واضحة ان بريدة (رضي الله عنه) كان كثير المال .

والصحابي الجليل بريدة بن الحصيب (رضي الله عنه) يكنى أبا عبدالله وهذه كنيته المشهورة (9)، فمن المعروف عند العرب أن يكنى الأب بأول مولود له وهذا ماجرى عليه العرب والمسلمين إلى يومنا هذا .  
**ثالثاً: نشأته:**

بيننا أن عبدالله بن بريدة وأخيه سليمان ولدا في المدينة المنورة وهذا الأمر له دور كبير في مسار حياتهما حيث أن ولادتهما ونشأتهما في المدينة المنورة (10) كان له انعكاساً ايجابياً على حياتهما ،خاصةً إذا علمنا ما للمدينة المنورة من أثرٍ في كافة المجالات وأهما في نشأتهما، إذ أنها منهل للعلم وفيها كبار الصحابة رضي الله عنهم فكان علمهم من منابعه الاصلية ونحن نعلم التزام الصحابة بالدين الإسلامي و الشريعة الغراء وهم أحرص الناس على الهدى وهم خير القرون قال تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ﴾ (11) ثم الذين يلونهم كما قال الرسول (ﷺ) قال : (خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ... الخ) (12).

فلا شك أن الذين تربوا في مدينة الرسول (ﷺ) ستكون معارفهم صقلت ونالوا شرف العلم من منابعه الرئيسية حيث أن عبدالله وأخيه سليمان سيكونون من حملة العلم ونقل الحديث النبوي الشريف ويصلون بهذا العلم إلى القضاء الذي يحتاج إلى العلم والفقه والحكمة فإنهما لم يصلا إلى هذه المرتبة من فراغ وإنما جاءت من تأثير عوامل عديدة اهمها:

1- تربية والديهما لهما وتنشئتهما تنشئةً صالحةً فإن أم عبدالله رضي الله عنها أبعثت أبنائها عن الفتن التي تحدث في زمنهم وتأثرهما بأبيهم فانه كان من رواة الحديث النبوي الشريف.

2- وجود كبار الصحابة رضي الله عنهم في المدينة المنورة وتأثرهما واقتدائهما بهم بالإضافة إلى نظرهم إلى أوائل التابعين وتنافسهم على كل خير .

3- أسفارهم وتنقلاتهم بين أهم الأمصار الإسلامية.

4- التقائهم بكبار الصحابة رضي الله عنهم وأخذ الحديث والرواية عنهم.

إن عبدالله وأخيه سليمان بقيا في المدينة المنورة فترة طفولتهما إلى أن أصبحا غلامين فعندما وقعت فتنة عثمان بن عفان (24هـ - 35هـ/645م - 656م) (رضي الله عنه) بالمدينة خرج بريدة (رضي الله عنه) منها وسكن البصرة وأقام بها زمناً (13) وكان هناك صحابة أجلاء في البصرة منهم عمران بن حصين وسمره بن جندب رضي الله عنهما التقى أبناء بريدة (رضي الله عنه) بهم إذ أن عبدالله بن بريدة سمع منهما (14) فضلاً عن وجود كثير من الصحابة والتابعين في البصرة لأنها في ذلك الوقت كانت قاعدة لانطلاق الجيوش الإسلامية لنشر الدين الإسلامي، وكذلك تعد مكانا لملتقى ثقافات مختلفة .

والمحطة الأخرى لبريدة (رضي الله عنه) وعائلته هي الكوفة والذي يدل على أنه ذهب إلى الكوفة ما رواه لنا صخر بن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن جده (رضي الله عنه) من رواية تبين لنا أن بريدة (رضي الله عنه) جلس مع أصحابه في الكوفة<sup>(15)</sup>، لكن لم يثبت لدينا انه استقر في الكوفة مع عائلته ! إلا أنه ربما بقي بها زماناً، لأن ابنه عبدالله قد ذكر عنه انه (كوفي نزل البصرة) وأكثر أصحابه من أهل الكوفة<sup>(16)</sup> ونحن نعلم الكوفة المركز الحضاري الآخر، وهي أيضاً من الأمصار الإسلامية المهمة جداً، لكن المهم من ذلك ما لاحظناه هو استقرارهم في البصرة مع كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم جميعاً الذين يحملون ميراث النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يورث ديناراً ولا درهماً وإنما ورث علماً حمله أهله وأصحابه رضي الله عنهم ونُقل هذا العلم بفضل الله ثم بفضلهم.

المحطة الرابعة لبريدة وعياله خراسان إذ أن الكثير من الصحابة من أهل الكوفة و البصرة ومنهم بريدة بن الحبيب (رضي الله عنه) كانوا قد سُيروا مع عائلاتهم إلى خُراسان<sup>(17)</sup> وكانت هذه المحطة الأخيرة لبريدة (رضي الله عنه) وعائلته هي خراسان وهي مختلفة عن بقية الأمصار التي استقر فيها بريدة (رضي الله عنه) وعياله من حيث اللغة، ومنطقة وعرة ومناخها مختلف عما كانت عليه جزيرة العرب، فهي تحتاج إلى تعامل من نوع آخر وكانت مسيطرة عليها أقوام وتحتاج إلى إدارة قوية ومعرفة بثقافات الأقوام التي تعيش فيها، إلا أن أبناء بريدة (رضي الله عنه) بفضل هذه التنشئة الصالحة وانتقالهم بين أهم الأمصار الإسلامية المدينة المنورة البصرة الكوفة خراسان نلاحظ أنهم سيكونون في مواقع إدارية مهمة وحساسة في هذه المناطق.

رابعاً: كنى والقباب عبدالله بن بريدة : إن عبدالله بن بريدة تكنى بكنى وألقاب منها :

1- ابو سهل<sup>(18)</sup>: وإن هذه الكنية تكنى بها والده بريدة بن الحبيب (رضي الله عنه)<sup>(19)</sup> وإنها كنية ابنه أيضاً وربما تكنى بها الأب والابن أو احدهما محفوظاً والثاني وهم<sup>(20)</sup>.

2- الأسلمي<sup>(21)</sup>: وهذه النسبة تعود إلى قبيلته أسلم كما ورد في نسبه.

أما من جهة المناطق التي نزلها وسكنها عبدالله بن بريدة فهي:

1- البصري<sup>(22)</sup> من جهة نزوله البصرة. 2- الكوفي حيث ذكر بعضهم انه كوفي نزل البصرة<sup>(23)</sup>.

3- المروزي بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو آخرها زاي وتسمى مَرُو الشاهجان أشهر مدن خراسان وقصبتها والنسبة إليها مروزي، وتعني بالعربية الحجارة البيض التي يقندح بها خرج وتعد من اجمل بلاد المشرق واشهرها، وخرج منها جماعه كثيرة من العلماء<sup>(24)</sup>.

4- الجاروسي بفتح الجيم والواو وسكون الراء وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى جاروسة وهي قرية من قرى مرو وتبعد عن مرو ثلاث فراسخ وبها قبر عبدالله بن بريدة رحمه الله وأهل مرو والنواحي يجتمعون عند قبره<sup>(25)</sup>.

خامساً: أبناؤه:

إن ذرية الصحابي بريدة (رضي الله عنه) كانت مباركة فقد ظهر من أحفاده كثير من الشيوخ الصالحين والمحدثين ممن كان لهم شيوخ وتلاميذ وأن (آل الرجل) أتباعه وقومه ومن هو على دينه، ويقال أن الآل

والأهل واحد<sup>(26)</sup> ، فكانت ذريته كما قال الله سبحانه وتعالى (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)<sup>(27)</sup> ، وسوف نذكر اولاد عبدالله بن بريدة رحمه الله باختصار من دون أن ندخل في التفرعات الكثيرة، فقد وذكر ابن عساكر أن لعبدالله بن بريدة رحمه الله أربعة أولاد وهم سهل، وصخر، وجميل، وأوس<sup>(28)</sup>.

## 1- سهل بن عبدالله:

هو سهل بن عبدالله بن بريدة بن الحصيب المروزي<sup>(29)</sup> ولم نعرف سنة ولادته أو وفاته إلا أن والده عبدالله بن بريدة تكنى به حيث ذكرنا أن عبدالله بن بريدة كان يكنى بأبي سهل<sup>(30)</sup> وان سهل بن عبدالله هرب من أبي مسلم<sup>(31)</sup> أيام خروجه وكان هربه لأن لاهز بن قريظ<sup>(32)</sup> سأل أبا مسلم أن يمكنه من قتل سهل بن عبدالله ولذلك هرب حتى ينجو بنفسه من قتل لاهز بن قريظ<sup>(33)</sup> ، وهذه الرواية عن محاولة قتل سهل لم أجدها إلا عند ابن عساكر ونجد في نفس المصدر أن حماد بن صخر وهو ابن أخ سهل هو من قتل لاهز وكان سهل بن عبدالله أيضاً من رواة الحديث إلا أن العلماء والمحدثين اعتبروا أحاديثه ضعيفة وموضوعه<sup>(34)</sup> وإن الإشكال حول سهل بن عبدالله وسبب ضعفه؟ أنه روى أحاديث اعتبروها منكراً في فضل مرو<sup>(35)</sup> ومن شيوخه الذين حدث عنهم سهل والده عبدالله بن بريدة رحمه الله (ﷺ) وروى عنه أخوه أوس بن عبدالله بن بريدة<sup>(36)</sup>.

أما عن أبناء سهل بن عبدالله فقد ذكرهم ابن عساكر ولم يذكر لهم أي ترجمه غير انه قام بتوزيعهم على قرى مرو ويبدو أنهم غير مشهورين ولم يكن لهم دور تاريخي أو أثر؟ إذ أنه ذكر من أبنائه حاتم بن سهل في قرية فنين وحاتم بن سهل له عقب أيضاً وهو سهيل بن حاتم بن سهل بن عبدالله بن بريدة<sup>(37)</sup>.

## 2- صخر بن عبدالله:

صخر بن عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلامي المروزي<sup>(38)</sup> ويكنى بالصخرأبازي<sup>(39)</sup> وقد أشير إلى أن عداه في أهل مرو وروى عنه أهلها وكانت له صحبه مع أبي جعفر محمد بن علي<sup>(40)</sup> وعكرمة<sup>(41)</sup> وذكر صخر أنه كان مع والده عبدالله بن بريدة بالمدينة المنورة عند محمد بن علي رحمه الله<sup>(42)</sup> ، وهذا يدلنا على انه كان مقرب من أبيه وأنه ذهب إلى المدينة المنورة برفقة أبيه والتقى هناك بأهل المدينة المنورة وكبار علمائها الاجلاء وال بيت النبي رحمة الله<sup>(43)</sup> ، وكان لصخر بن عبدالله شيوخا روى عنهم فروى عن أبيه كما روى عن عكرمة وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمة الله وأما الذين رووا عن صخر بن عبدالله رحمه الله، فمنهم أبو جَعْفَر النحوي عبد الله بن ثابت النَّحَوِيِّ المَرُوزِيِّ حدث عن صخر وغيره<sup>(44)</sup> .

فكان من أولاد صخر بن عبدالله حماد بن صخر بن عبدالله وبشر بن صخر بن عبدالله ويزيد بن صخر بن عبدالله<sup>(45)</sup> ، حيث ذكر السمعي أن حماد بن صخر كان من أهل الدعوة وقد تولى قتل لاهز بن قريظ وأما ابن عساكر فله رأي آخر فيذكر أن الذي ولي قتل لاهز بن قريظ هو بشر بن صخر بن عبدالله وذلك أن أبا مسلم لما غضب على لاهز سأل بشر أن يوليه قتله ففعل فأمكنه من قتله<sup>(46)</sup> ولكن مع ذلك لا نستطيع أن نجزم أن الذي قتل لاهز هو أحد أبناء صخر بن عبدالله فلم يثبت ذلك؟؟.

### 3- جميل بن عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلامي (47).

لم نجد له ترجمه ولم يذكره سوى ابن عساكر .

### 4- أوس بن عبدالله بن بريدة الحصيب الاسلامي (48).

ويكنى البريدي بالضم ثم الفتح والحصبي والمروزي سكن في مرو ، وأوس عمّر دهرًا طويلًا إلا أنه لم يدرك أباه يقول الذهبي (لعل أباه مات وأوس حمل) (49) وهذا يدل على أنه أصغر أبناء عبدالله بن بريدة رحمهم الله ، وتوفي في مرو في سنة إحدى أو اثنتين ومائتين رحمه الله (50) ، وكانت شهرة أوس بن عبدالله أنه كان محدث وكان العلماء بين شد وجذب حول أوس فهناك من وثقه؟ ومنهم من ضعفه، وبين سبب اتهامه بالضعف؟ وقد وثقه ابن حبان واعتبر أوس ثقة في نقله للحديث وقال: ( يخطئ فأما المناكير في روايته فإنما هي من أخيه سهل لا منه ) (51) وذكر بعض علماء الحديث أن في بعض أحاديثه مناكير (52) ، وللأمانة العلمية أن عبد الله بن بريدة رحمه الله له عقب قد تفرقوا في الأمصار ومنهم من كانت له شهرة ، ومنهم غير ذلك ، ونحن في هذه الورقات حاولنا جاهدين الاختصار والإيجاز فربما هناك من الباحثين من يتناول الحياة الاجتماعية فقط للقاضي عبد الله فيقوم بدراسة عقبه واحفاده وتتبعهم في الأمصار واثارهم الاجتماعية، ليضيف بذلك لبنة أخرى الى لبنات البناء العلمي الزاهر .

### المبحث الثاني : قضاء عبدالله بن بريدة رحمه الله

ان بريدة (رضي الله عنه) وعائلته قد طافوا الأمصار الإسلامية وهناك لقي أبناءه أكابر الصحابة رضي الله عنهم فأخذوا منهم الكثير ونهلوا من علمهم، يضاف إلى أنهم أولاد صحابي جليل صاحب علم وحكمة وقدر ، بحيث إنهم من خلال هذه المعطيات وصلوا إلى مرحلة القضاء فلولا فضل الله تعالى عليهم، ثم علمهم وفقههم، وثقة ولاية الأمصار بهم ، وحب الناس لهم لما وصلوا إلى هذا المنصب، لأن الدولة الإسلامية كانت حريصة على تولية القضاة من الثقات المقبولين لدى أوساط الناس ، وكان التابعي عبدالله بن بريدة يكره القضاء، لأنه ملتزم بما حدثه أباه بريدة (رضي الله عنه) من الوعيد الذي ينتظر القاضي إذا لم يحكم بالعدل ، ولاشك أن القضاء يعد من اثاره العلمية رحمه الله ، لذا فاني افردت له مبحثا خاصا.

### أولاً: توليه القضاء :

فقد ورد أن قتيبة بن مسلم (53) استشار أهل مرو في رجل يجعله على القضاء؟ فأشاروا عليه بأن يكون على منصب القضاء عبدالله بن بريدة فدعاه وقال له: إني قد جعلتك على القضاء بخراسان؟ فقال ابن بريدة: ما كنت لأجلس على القضاء بعد حديث سمعته من أبي (رضي الله عنه) عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وأما الواحد الذي هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة) (54) ، وهكذا نلاحظ حرص عبدالله بن بريدة (رضي الله عنه) عدم قبوله المنصب! بالرغم من أن الذي طلب منه هو قتيبة بن مسلم الباهلي القائد والمجاهد الشهير! وعبد الله رحمه الله يخشى على نفسه من

الهلاك ودخوله في النار، فهو يضرب لنا اروع صور التقوى والورع بهذا الحديث الشريف الذي جعله نصب عينيه في رفضه لهذا المنصب الحساس ، الأمر الآخر: الذي لاحظناه هو حب أهل مرو له! فعندما استشارهم قتيبة بن مسلم الباهلي أشاروا إليه بعبدالله بن بريدة فهذا يدل على أن سيرته محمودة ، وأنه معروف ومحبوب عند الناس، وبسيط يمكن لأي شخص أن يصله ويذكر مظلمته عنده، وإلا لماذا وقع عليه الاختيار؟! وكان هناك كثير ممن هم كفؤ للقضاء إلا أن عبدالله بن بريدة رحمه الله ولي على القضاء في مرو<sup>(55)</sup> بعد موت أخيه سليمان سنة مائه وخمس هجرية<sup>(56)</sup> ولكن كيف تغير موقف عبدالله بن بريدة وقبل القضاء في مرو؟؟.

### ثانياً: العوامل التي أثرت في قبول عبد الله بن بريدة لمنصب القضاء :

قد يكون أن عبدالله بن بريدة ربما وقع تحت تأثير عاملين :

**العامل الاول -** هو تأثير الناس عليه و إقناعه أن يكون قاضياً.

**العامل الثاني -** هو تأثير والي خراسان عليه وإقناعه أن يكون قاضياً.

فقد ولي يزيد بن المهلب<sup>(57)</sup> عبدالله بن بريدة على قضاء مرو<sup>(58)</sup> ونحن لاحظنا عندما حاول قتيبة بن مسلم أن يقنعه بتوليته القضاء امتنع؟ وذكر له حديث عن النبي (ﷺ) في خطورة القضاء ولكن عندما ولي يزيد بن المهلب على خراسان فإن عبدالله أصبح قاضي مرو! فقد يكون يزيد بن المهلب من أقنعه أو ربما أجبره على القضاء؟ لما رأى فيه مصلحة لأهل خراسان وأهليته لهذا المنصب.

### ثالثاً: مدة قضائه:

فقد ورد أن عبدالله بن بريدة كان يطوف بين القرى يقضي بين الناس<sup>(59)</sup> وقد استمر في القضاء إلى ولاية أسد بن عبدالله<sup>(60)</sup> ، وذكر ابن عساكر انه كان في القضاء قبل ولاية أسد بن عبدالله<sup>(61)</sup> وبقي عبدالله بن بريدة على القضاء في مرو حتى توفي رحمه الله سنة خمس عشرة ومائة هجرية<sup>(62)</sup> ، وفي الاثر قد ورد عن أبي عمار<sup>(63)</sup> قال: سمعت أوس بن عبدالله بن بريدة قال: (كان عبدالله قاضي مرو أربعاً وعشرين سنة وكان يأخذ الرزق على القضاء وكان يزيد بن المهلب استقضاه فلم يزل قاضياً حتى كان في ولاية أسد بن عبدالله قلت لأوس من حدثك بهذا الحديث؟ قال: سهل أخي والوالدة وأهل بيتي)<sup>(64)</sup> ، ومن ذلك تبين لنا أمرين:

**الأمر الأول-** أن عبدالله قضى مدة أربع وعشرين سنة في حين انه تولى القضاء بعد وفاة أخيه سليمان سنة مائه وخمس هجرية؟ إلى وفاته سنة مائه وخمسة عشرة هجرية؟ فنجد أن مدة قضائه هي عشرة سنوات وهذا الذي يبدي لنا جلياً.

**الأمر الثاني -** أنه كان يأخذ الأجر على قضائه ، ولكن من الجائز أنه استلم القضاء في مناطق أخرى غير مرو فيكون جميع سنوات قضائه أربع وعشرين سنة؟ فقد ذكر ابن عساكر ما حدث به عبدالله العتكي<sup>(65)</sup> أن الجراح<sup>(66)</sup> عزل عبدالله عن القضاء وذكر أنه يقال: ( انه كان يقضي على الزريق<sup>(67)</sup>)<sup>(68)</sup>

وهذا يدل على أنه قد ولي القضاء خارج مرو وذكر خليفة بن خياط أن عبد الله ولي قضاء البصرة في خلافة هشام بن عبد الملك (105 هـ - 125 هـ/724 م - 743 م) ، إذ أنه لما قدم يوسف بن عمر<sup>(69)</sup> سنة عشرين ومائة (ولى عبد الله بن بريدة الاسلامي فلم يلبث أن مات)<sup>(70)</sup> وهذه الرواية قد تكون ضعيفة؟ لأن عبد الله بن بريدة توفي سنة مائة وخمسة عشر هجرية؟! ومن جهة أخرى فقد كان في مرو وكانت وفاته بها؟ ولم يذكر لنا انه توفي في البصرة؟! . ونحن أمام هذه النصوص التاريخية يبدو لنا جليا أنه تولى القضاء وأن له شهرة بين الناس بأنه أهل لهذا المنصب لكبير لما اشتهر عنه من علم وتقوى وورع رحمه الله ، وفي هذا دلالة واضحة على اثره العلمي في الحضارة الاسلامية والتي على اثرها بدأ يطلق لقب القاضي عبد الله بن بريدة رحمه الله.

### المبحث الثالث : أثر القاضي عبد الله بن بريدة في تفسير القرآن

#### ورواية الحديث الشريف

لما كان للتابعين من دور كبير في تفسير كتاب الله عز وجل ورواية الحديث الشريف عن النبي محمد (ﷺ) اضطلع التابعون من بعد صحابة رسول الله (ﷺ) بتفسير القرآن الكريم بعد ما توسعت الأمصار ، بفعل الفتوحات والدعوة للإسلام الذي دخل فيه أقوام من غير العرب لايفقهون معانيه وتفسير آياته وأحكامها وأحاديث الرسول الكريم (ﷺ) وسيرته العطرة ، فكان القاضي عبد الله بن بريدة من ذلك الرعيل الأول الذي اخذ على نفسه هذه المسؤوليات الجسام ، فنقل ما تواتر عن الصحابة رضي الله عنهم من التفسير والحديث وجلس لتفسير بعض آيات كتاب الله عز وجل في حياته حتى وافته المنية رحمه الله ، وهذا لاشك اثر علمي اخر من اثاره في تاريخ الحضارة الاسلامية العريقة.

#### أولاً: اثر القاضي عبد الله بن بريدة في تفسير القرآن الكريم:

جاء في كتب التفسير استشهادات وردت عن عبد الله بن بريدة رحمه الله مما سمعه من أبيه وصحابة رسول الله (ﷺ) أو فسره اجتهادا منه رحمه الله ومن هذه جملة هذه التفسيرات تفسير الطبري جامع البيان وتفسير السمعاني وتفسير بن ابي حاتم وتفسير الثعلبي وتفسير البغوي وغيرهم ممن ذكره في متون كتب التفسير إلى يومنا هذا.

وسنورد نموذجا لبعض ما ورد عنه رحمه الله في كتب التفسير ، وكما يلي:

1- تفسير قوله تعالى: (هُذَا فَلْيَدُوُّوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ)<sup>(71)</sup>: أورد عنه الطبري عن عبد الله بن بريدة ، قال: العَسَاقُ: المنتن؟ وهو (بالطُّخَّارِيَّةِ)<sup>(72)</sup> <sup>(73)</sup> ، وفي نفس تفسير الطبري ورد عن عبد الله بن بريدة قال: العَسَاقُ: بالطُّخَّارِيَّةِ : هو المُنْتِنُ والعَسَاقُ : هو الفَعَالُ ، من قولهم: عَسَقَتِ عَيْنُ فُلَانٍ: إذا سالت دموعها، وَعَسَقَ الجرح: إذا سال صديده، ومنه قول الله (وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ)<sup>(74)</sup> يعني بالغاسق: الليل إذا لَبَسَ الأشياءَ وغطاها، وإنما أريد بذلك هجومه على الأشياء ، هجومًا لسيل السائل فإذا كان العَسَاقُ هو ماوصفت من الشيء السائل ، فالواجب أن يقال: الذي وعد الله هؤلاء القوم وأخبر أنهم يذوقونه في الآخرة

من الشراب هو السائل من الزمهرير في جهنم الجامع مع شدة برده النتن<sup>(75)</sup> ، عن عبدالله بن بريدة قال: الغساق: هو المُنْتِن<sup>(76)</sup>.

2- تفسير قوله تعالى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (77) ، قول عبدالله بن بريدة في تفسيرها حيث قال: ما يبلغ الجن والإنس والملائكة والشياطين علم الروح، ولقد مات رسول الله (ﷺ) وما يدري ما الروح؟<sup>(78)</sup> ، وفي رواية أخرى عن عبد الله بن بريدة أنه قال: إن الله تعالى لم يطلع على معنى الروح ملكا مقربا ولأنبيا مرسلًا وخرج رسول الله من الدنيا ولم يعلم معنى الروح والله أعلم<sup>(79)</sup>.

**ثانياً: اهتمام القاضي عبدالله بن بريدة بالحديث وثقته:**

اهتم عبدالله بن بريدة رحمه الله بالحديث النبوي الشريف ومن خلال أسفاره إلى كثير من الأمصار التقى بكثير من الصحابة رضي الله عنهم بالإضافة إلى سماعه من أبيه الصحابي بريدة (رضي الله عنه) وكان عبدالله قد لقي في البصرة عمران بن حصين وسمرة بن جندب وسمع منهما رضي الله عنهما ولقي أيضاً ابن مسعود الصحابي الجليل (رضي الله عنه) وسمع منه وبسبب اهتمام عبدالله بن بريدة بالحديث فإنه أصبح من رجال الحديث ويقال له الحافظ وعالم خراسان<sup>(80)</sup>.

وقد ذكر ابن حبان أن عبدالله بن بريدة من مشاهير التابعين في خراسان وعده خليفة بن خياط بأنه في الطبقة الأولى من التابعين في خراسان<sup>(81)</sup>، أما ثقة عبدالله بن بريدة في رواية الحديث فإن كثير من العلماء وثقه وكان لعبدالله بن بريدة دور كبير في نقل الحديث حيث كان له شيوخ وتلاميذ يسمعون منه وإن من اثبت أسانيد الخراسانيين: حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة (رضي الله عنه)<sup>(82)</sup> وكان عبدالله تابعي صدوق ووثقه علماء أجلاء<sup>(83)</sup>، وقد أخرج البخاري عن عبدالله بن بريدة عدة احاديث<sup>(84)</sup>، وقد قال الذهبي عنه: (وهو متفق على الاحتجاج به) وذكر أيضاً انه (قد نشر علماً كثيراً والله الحمد)<sup>(85)</sup>، بل انه كان يفتي احياناً<sup>(86)</sup> ، ومما تقدم يتبين لنا بكل جلاء العلم الغزير الذي كان يحمله القاضي عبد الله محدثاً وشيخاً وقوراً جليلاً في بلاد المشرق الواسعة رحمه الله.

**ثالثاً: شيوخ وتلاميذ عبدالله بن بريدة:**

ولبيان من نقل عنهم القاضي عبد الله بن بريدة رحمه الله ومن نقل إليهم تناولنا فيما يلي شيوخه وتلاميذه، وكما يلي:

**أ. شيوخه الذين روى عنهم:**

فقد روى عبدالله بن بريدة عن خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم وأيضاً مجموعته من التابعين وسوف نذكر جزء منهم فقط للاختصار ومنهم :

1- روى عن أبيه بريدة بن الحبيب (رضي الله عنه) الصحابي الجليل ، فقد كان من السابقين الى الاسلام، أسلم قبل بدر، ولم يشهداها، وسكن المدينة، وشهد غزوة خيبر، وأبلى يومئذ، وشهد فتح مكة، وكان معه أحد لوائيه أسلم، واستعمله النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على صدقات قومه، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

الكثير من الاحاديث الشريفة، ثم انتقل إلى البصرة، ثم انتقل إلى مرو، ومات بها سنة سنة ثلاث وستين للهجرة رضي الله عنه ، وهو آخر من مات بخراسان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (87).

2- روى عن عبد الله بن مغفل بن عبد نهم المزني أبو زياد رضي الله عنه، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم العالم الفقيه، سكن المدينة، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها داراً، قرب المسجد الجامع، وهو من أصحاب الشجرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث شريفة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه يفقهون الناس في البصرة، مات سنة إحدى وستين للهجرة رضي الله عنه وقيل غير ذلك (88).

3- روى عن عمران بن حصين بن عبيد أبو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شارك في بعض الغزوات النبوية ، روى احاديث شريفة ، وكان ممن بعثهم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة ليفقههم، وقد ولي عمران رضي الله عنه قضاء البصرة ، وكان ممن يسلم عليه الملائكة ، وقد ترك الكثير من التلاميذ والعلم الغزير، مات سنة اثنتين وخمسين للهجرة رضي الله عنه (89).

وإذا أمعنا النظر ملياً نجد أن هؤلاء الصحابة الاجلاء رضي الله عنهم قد سكنوا البصرة ، وهذا يدل دلالة كبيرة أن القاضي عبد الله رحمه قد عاصرهم لسنين طويلة هذا اولاً ، أما ثانياً : فان المصادر رفدتنا بمعلومات غزيرة عنهم وخاصة علمهم وفقههم الذي نشره في البصرة عامة والمشرق خاصة رضي الله عنهم ، لذلك نستطيع ان نقول بكل جرأة أنه استقى موارده العلمية والفكرية من المنبع الصافي الروي رحمه الله.

#### ب - تلاميذه الذين روى عنه:

روى عن القاضي عبد الله رحمه الله جماعة كثيرون (90)، ونقلوا عنه علماً وأحاديث كثيرة منهم:

- 1- ابنائه صخر وسهل بن عبد الله (91).
- 2- الحسين بن واقد المروزي مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي كنيته أبو علي يروي عن عبد الله بن بريدة روى عنه ابنه علي بن الحسين بن واقد وأهل مرو وكان عل قضاهاً ، وهو من خيار الناس ، مات سنة تسع وخمسين ومائة وقد قيل سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله (92).
- 3- الحسين بن ذكوان المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب، والمشهور به حسين المعلم المكتب العوزي من أهل البصرة روى عن عبد الله بن بريدة وآخرين ، توفي سنة مائة وسبع وأربعين للهجرة وقد وثقه مجموعته من الأئمة والناس واعتبر من الأكابر عند البعض إلا أن حديثه فيه اضطراب (93).
- 4- كهمس بن الحسن ابو الحسن القيسي النمري بفتح النون والميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى النمر بن قاسط، وقد نسب كهمس إلى أخواله قيس وهو بصري عابد احد الثقات والأعلام وقيل عنه ثقة، روى عن عبد الله بن بريدة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة رحمه الله (94).

5- مقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي الخراساني ، أبو الحسن البلخي، صاحب التفسير وهذه النسبة إلى بلخ ، روى عن عبد الله بن بريدة وغيره، وقيل عنه ما أحسن تفسيره لو كان ثقة ، وقد تكلم فيه العلماء كثيرا ، مات بالبصرة في سنة خمسين ومئة للهجرة (95).

لقد اغتننا المصادر بأسماء الكثير من التلاميذ الذين اخذوا من العلم الغزير للقاضي عبد الله ، والملفت للنظر أن هؤلاء التلاميذ اغلبهم بصريون!! وهذا يشير اشارة واضحة لا غبار فيها أنه كان سببا في رقي وعلو الحركة العلمية في البصرة وله الدور والاثر البارز في ذلك رحمه الله.

#### المبحث الرابع: روايات عامة في السيرة النبوية:

في هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على اثر فكري وعلمي في الحضارة الاسلامية الغراء للقاضي عبد الله رحمه الله ، ألا وهو روايات عامة في السيرة النبوية ، ونحن إذ نذكر بعض هذه الروايات الهدف منها هو اظهار مكانة القاضي عبد الله في رواية السيرة النبوية الشريفة.

أولا: روايته عن ابيه الصحابي الجليل بريدة رضي الله عنه فقد ورد عن حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَلْمَانَ، لَمَّا أَتَى الْمَدِينَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَدِيَّةٍ عَلَى طَبَقٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: (مَا هَذَا؟) قَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَصْحَابِكَ قَالَ: (إِنِّي لَا أَكُلُ الصَّدَقَةَ) فَرَفَعَهَا ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا فَقَالَ: مَا هَذَا فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: (كُلُوا) (96) ، من صفات رسول الله (ﷺ) التي وُصف بها في الكتب السماوية السابقة أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ولذلك أثر عن سلمان رضي الله عنه أنه لما علم بهجرة رسول الله (ﷺ) ووصوله إلى قباء وأراد أن يتعرف على صفاته التي كان قد تعلمها من علماء أهل الكتاب (97) ، وهذا اثر مبارك يرويه القاضي عبد الله ليظهر احكاما شرعية وضوابط فقهية نتعلم منها احكام الصدقة والهدية لرسولنا الكريم (ﷺ) .

ثانيا : روى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَبِمَ أَدْعُو؟ قَالَ: ( قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي ) (98) ، ومعنى هذا الحديث وخاصة (فاعف عني) فَإِنِّي كَثِيرُ التَّصْصِيرِ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْعَفْوِ الْكَثِيرِ، فَهَذَا دُعَاءٌ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ، حَارَ خَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلِذَا خَلَقْتَ الْمُدْنِبِينَ، أَوْ تُحِبُّ هَذِهِ الصِّفَةَ مِنْ غَيْرِكَ أَيْضًا (99) ، وهذه رواية جليلة عظيمة قد اكرمنا بها القاضي عبد الله في دعاء ليلة القدر ، وقد اخذ الرواية من المنبع الخاص لها وهي ام المؤمنين الصديقة عائشة بنت الصديق ابي بكر رضي الله عنهما.

ثالثا : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمْرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ ( أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلَانٍ، مَاتَتْ فِي نَقَاسِهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا) (100)، وهذه رواية للقاضي عبد الله في حكم شرعي مهم يرويه عن شيخه سمرة (رضي الله عنها) حول كيفية الصلاة على المرأة وهذه المرأة هي أُمُّ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها توفيت وهي تضع جنينها (101).

رابعا: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ مِعْقَلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ:

( إِنَّهَا لَا يُنكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَلَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ ) (102) ، هذه رواية اخرى من روايات السيرة النبوية الشريفة التي تؤخذ منها احكام شرعية إذ أَنَّ الْخَذْفَ لَا يُصَادُ بِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُجْهَرَاتِ ، وَالْخَذْفُ أَنْ يَجْعَلَ الْخِصَاءَ بَيْنَ السَّبَابَةِ مِنَ الْيَمْنَى وَالْإِثْمَامِ مِنَ الْيُسْرَى ثُمَّ يَقذفها بالسبابة من اليمين ، لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ الصَّيْدَ عَلَى صِفَةٍ فَقَالَ (تَتَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاخُكُمْ) (103) وَلَيْسَ الرَّمْيُ بِالْخَذْفَةِ وَنَحْوِهَا (104) .

خامسا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ وَالرَّجُلِ قَاعِدًا فَقَالَ: ( مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ ) (105) ، وهذا حكم شرعي مهم يرويه القاضي عبد الله عن صحابي جليل قد اصيب بمرض صعب وحساس، أَي كَانَتْ بِهِ بَوَاسِيرٌ كَمَا صَرَّحَ بِنَفْسِهِ عِمْرَانُ (ﷺ) وَالْبَوَاسِيرُ جَمْعُ بَاسُورٍ يُقَالُ بِالْمَوْحَدَةِ وَبِالنُّونِ أَوْ الَّذِي بِالْمَوْحَدَةِ وَرَمَّ فِي بَاطِنِ الْمُقْعَدَةِ (106) ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ (107) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتْ بِي بَوَاسِيرٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ) (108) فَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ عَذْرٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ فَصَلَّى جَالِسًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَقَدْ اسْتَدَلَّ الْعُلَمَاءُ مَايَلِي: وَجُوبُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ لِلْقَادِرِ عَلَى الْقِيَامِ، جَوَازُ الصَّلَاةِ مِنْ قَعُودٍ لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقِيَامِ، جَوَازُ الصَّلَاةِ عَلَى جَنْبٍ لِلْعَاجِزِ عَنِ الْقَعُودِ (109) .

سادسا : طريقة رواية القاضي عبد الله بن بريدة من شيوخه ؟

بعد التمهيص والبحث وجدنا أن القاضي عبد الله رحمه الله له عدة طرق في روايته عن شيوخه الذين نهل منهم العلم :

1- عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: (رَأَى أَبِي نَاسًا يَمْرُونَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضٍ فِي الصَّلَاةِ) (110) ، وهذه الطريقة واضحة جدا فان القاضي عبد الله يروي عن ابيه بريدة (ﷺ) لما رأى اناسا يمررون بين يدي المصلي بعضهم من بين يدي بعض واستخدم لفظة (رأى ابي ناسا) وهذه زيادة في التأكيد في الرواية.

2- ما رواه علي بن حسين، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: (سمعت أبي - بريدة - يقول: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي) (111) وهنا القاضي عبد الله يصرح بالسماع من ابيه بريدة (ﷺ)، والعلماء رحمهم الله يعدون السماع (سمعت) من الشيخ من اعلى المراتب ولها قدر كبير وجلالة في الرواية والاختذ بها (112) .

3- عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ (113) قَالَ: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ) (114) وهذه طريقة اخرى فان التلميذ يذكر السماع من شيخه عبد الله وهو بدوره يحدث عن ابيه.

4. مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: (حَرَجَ بُرَيْدَةُ عِشَاءً فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو) (115) وطريقة اخرى يرويها الابن عن ابيه الصحابي الجليل بريدة (ﷺ) في مشيه مع النبي الكريم (ﷺ) ليلا .

5- حُسَيْنِ الْمُكْتَبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (116) ،

وهنا استخدم القاضي عبد الله كلمة (عن) وهي واردة جدا عند جميع المحدثين والعلماء ويسمونها العنعنة أي (فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ) وهو مِنْ قَبِيلِ الْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ ، وقد اشترطوا شرطا مهما وهو إذا ثَبَّتَتْ مُلَاقَاةُ بَعْضِهِمْ بَعْضًا (117) .

6- حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ (118) فِي هَذَا الْاِثْرِ يَصْرَحُ

القاضي عبد الله عن شيخه عمران (رضي الله عنه) بقوله (حدثني) وهي تعد من اكمل المراتب واعلاها (119) .

رابعا: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: (أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَابَّةٍ لِيُرَكَّبَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا)، قَالَ: فَقَالَ مُعَاذٌ: فَهِيَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَرَكِبَ النَّبِيُّ وَأُرْدَفَ مُعَاذًا) (120) وهذا نوع اخر فان القاضي عبد الله يروي رواية وقصة عن الصحابي الجليل معاذ بن جبل (رضي الله عنه) وقد استدلل العلماء من هذه القصة الكثير من الاحكام الشرعية التي تخص ركوب الدواب وخاصة هذه الكلمات (رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا) (121) وقد ورد الحديث برواية اخرى عن عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول) فذكر الحديث من دون ذكر الصحابي الجليل معاذ بن جبل (رضي الله عنه) (122).

**المبحث الخامس : نماذج مختلفة من الروايات للغزوات النبوية الشريفة: اولاً: روايات**

**متعددة حول الغزوات النبوية الشريفة ، ثانيا : وفاته.**

إن المتتبع للمصادر التاريخية يجدها قد رددت بالغزير من المعلومات المهمة حول السيرة الشريفة للنبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، وكما هو معلوم ان حياة النبي الكريم الشريفة فيها من الدروس والعبر ما تجري به الركبان في المشارق والمغرب ، ولذلك فان السيرة النبوية الشريفة فيها ابواب واقسام كثيرة جدا جعلت الباحثين يحاولون جاهدين الولوج فيها او في بعضها، ولذلك فانا وضعنا مبحثا خاصا لأثر القاضي عبد الله في رواية الغزوات النبوية الشريفة ، وذلك لأهميتها الكبيرة فهي لا تقل اهمية عن غيرها من ابواب السيرة النبوية العظيمة على صاحبها افضل الصلاة والسلام .

**الرواية الاولى:** عدد الغزوات : اختلف المؤرخون في عدد الغزوات النبوية ؟ والسبب في ذلك بحسب رواية الصحابي الذي شارك في الغزوة لكن مع ذلك فان العدد متقارب والاختلاف بسيط، فقد ورد أن : جَمِيعُ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً ، قَاتَلَ مِنْهَا فِي تِسْعِ غَزَوَاتٍ ، وَكَانَتْ بُعُوثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَرَايَاهُ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ ، مِنْ بَيْنَ بَعْثٍ وَسَرِيَّةٍ (123) ، ومن طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ : (أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتَلَ مِنْهَا فِي ثَمَانٍ) (124) ، وهذه الرواية يذكرها القاضي عبد الله عن مشاركة ابيه الصحابي بريدة (رضي الله عنه) في غزواته مع النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) كما انه يحدد طريقة المشاركة .

ولدينا رواية اخرى ترفدنا بمعلومات حول اثر القاضي عبد الله في رواية السيرة النبوية فعن عبد الله بن بريدة- بضم الموحدة وسكون التحتية- قال: (قلت لزيد بن أرقم (125) : كم غزا رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال: تسع عشرة، قلت: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة غزاة) (126) ، ويرى الباحث بكل تواضع ان هذا النص يدل دلالة واضحة أن القاضي عبد الله كان حريصا على معرفة عدد الغزوات النبوية ونوعية المشاركة بدليل انه سال سؤاليين ؟ الاول : عدد الغزوات؟ والثاني: المشاركة في الغزوات؟ .

**الرواية الثانية:** راية النبي الكريم (ﷺ) ولواؤه ، تذكر الروايات التاريخية أن النبي الكريم (ﷺ) كانت عنده ألوية ورايات عند تجهيز الجيوش وهذه الألوية والرايات عددها يتغير بحسب الغزوة والجيوش (127) ، وبخصوص لونها فقد ورد عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، (أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ) (128) وكذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ (رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ) (129) ، وفي هذه الرواية للقاضي عبد الله عن ابيه بريدة (ﷺ) نجدها مطابقة تماما لما يرويه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، فهي روايات تعضد بعضها بعضا وتقوي بعضها بعضا.

**الرواية الثالثة :** نذر امرأة : لدينا رواية يرويها القاضي عبد الله عن ابيه الصحابي الجليل بريدة (ﷺ) حول امرأة تسال النبي الكريم (ﷺ) عن نذر نذرته فرحا وسرورا برجوعه عليه السلام من بعض مغازيه ، مارواه حُسَيْنُ بْنُ وَقْدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّهُ (130) سَوْدَاءُ أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَجَعْتَ مِنْ غَزَاةٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ عِنْدَكَ بِالذُّفِّ؟ قَالَ: (إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَأَفْعَلِي) فَضْرَبْتِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَجَعَلَتْ دُفَّهَا خَلْفَهَا وَهِيَ مُقْتَنَعَةٌ (131)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرُقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ) (132) وَقَدْ يَقْتَرِنُ بِالضَّرْبِ بِالذُّفِّ قَضْدٌ جَمِيلٌ كَجَبْرِ يَتِيمَةٍ فِي عُرْسِهَا وَإِظْهَارِ السُّرُورِ بِسَلَامَةٍ مَنْ يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ ذَلِكَ ضَرْبُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بِالذُّفِّ فَهُوَ مُبَاحٌ بِلَا شَكٍّ وَلَمَّا قَصَدَتْ بِهِ إِظْهَارَ السُّرُورِ بِقُدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلِمَا حَصَلَ لَهَا التَّوَابُ بِالْقَضْدِ الْجَمِيلِ (133) ، فهنيئا لهذه المرأة محبتها للنبي الكريم (ﷺ) ، بل هنيئا لها هذا الحديث الشريف الذي كانت جزءا منه تتناقله الاجيال كابرا عن كابر، وبهذه الرواية الرائعة والكريمة للقاضي عبدالله فلا يسعنا في هذا المقام الا ان ندعوا له بالرحمة والمغفرة على نقل مثل هذه الروايات المباركة.

**الرواية الرابعة :** فتح خيبر ، تورد المصادر التي بين ايدينا أن المسير إلى خيبر كان في المحرم سنة سَنَةِ (628م) وهي مدينة كبيرة نزلها اليهود قديما، وهي ذات حصون ومزارع على بعد ستين أو ثمانين ميلا من المدينة في جهة الشمال وقد فتحها المسلمون بقيادة النبي الكريم (ﷺ) (134) ، وقد وردت عدة روايات في فتحها فقد ورد عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (ﷺ) (135) ، سَمِعَ النَّبِيَّ الْكَرِيمَ (ﷺ) ، يَقُولُ: يَوْمَ خَيْبَرَ: (لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ)، فَعَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ: (أَيُّنَ عَلِيٍّ؟)، فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ، فَدُعِيَ لَهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَتْهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: نَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: (عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ) (136) ، وهذه رواية

أخرى تضاف الى الروايات الكثيرة فعَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ (137) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَيْبَرَ قَالَ: (لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ) فَدَعَا عَلِيًّا فَعَقَدَ لَهُ الرَّايَةَ ، فَسَارَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ وَتَلَقَّاهُ مَرْحَبًا (138) فَقَتَلَهُ وَفُتِحَ الْحِصْنُ (139) ، وفي هذا الحديث الشريف معجزة ظاهرة من معجزات النبي الكريم (ﷺ) في شفاء عيني سيدنا علي (ﷺ)، وفيه ايضا منقبة عظيمة وكرامة شريفة وتزكية مباركة لابي الحسن (ﷺ) في حبه لله عز وجل ولنبيه الكريم (ﷺ) وكذلك حبهما لعلي رضي الله عنه وارضاه (140).

**الرواية الخامسة:** غزوة ذات السلاسل أو سرية ذات السلاسل : وهي من الغزوات والسرايا الشهيرة التي سميت على ماءٍ بِأَرْضِ جُدَامٍ (141) يُقَالُ لَهُ السَّلَاسِلُ وَبِهِ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْعَزْوَةُ ذَاتَ السَّلَاسِلِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وقد اختلف في وقتها فيقال انها في السنة الثامنة للهجرة (629م) على اثر معركة مؤتة ، واختار النبي الكريم (ﷺ) الصحابي الجليل عمرو بن العاص (ﷺ) قائدا لهذه السرية، لأن أم أبيه كانت امرأة من بلي (142) ، فبعثه إليهم على إثر معركة مؤتة ليستألفهم ، ويقال: بل نقلت الإستخبارات أن جمعا من قضاة قد تجمعوا، يريدون أن يدنوا من أطراف المدينة، فبعثه إليهم، ويمكن أن يكون السببان اجتماعا معا، وعقد رسول الله (ﷺ) لعمرو (ﷺ) لواء أبيض، وجعل معه راية سوداء، وبعثه في ثلاثمائة من سراة المهاجرين والأنصار، ومعهم ثلاثون فرسا، وأمره أن يستعين بمن مر به من بلي وعذره (143) وبلقين (144)، فسار الليل وكمن النهار، فلما قرب من القوم بلغه أن لهم جمعا كثيرا، فبعث رافع بن مكيث الجهني (ﷺ) (145) إلى رسول الله (ﷺ) يستمده، فبعث إليه أبا عبيدة بن الجراح (ﷺ) رضي الله عنه في مائتين وعقد له لواء، وبعث له سراة المهاجرين والأنصار فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأمره أن يلحق بعمرو (ﷺ)، وأن يكونا جميعا ولا يفتلحا، فلما لحق به أراد أبو عبيدة (ﷺ) أن يؤم الناس، فقال عمرو (ﷺ): إنما قدمت علي مددا، وأنا الأمير؟، فأطاعه أبو عبيدة (ﷺ) ، فكان عمرو (ﷺ) يصلي بالناس ، وسار حتى وطىء بلاد قضاة، فدوخها حتى أتى أقصى بلادهم، ولقي في آخر ذلك جمعا، فحمل عليهم المسلمون فهربوا في البلاد وتفرقوا (146) ، ومن الروايات الأخرى التي وردت عن هذه السرية ما ورد عن المُنْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (147) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: (بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرًا بْنَ الْعَاصِ فِي سَرِيَّةٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عَمْرُو أَنْ لَا يُتَوَرَّأُوا نَارًا فَغَضِبَ عَمْرٌ فَهَمَّ أَنْ يَأْتِيَهُ فَنَهَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ إِلَّا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ فَهَدَأَ عَنْهُ) (148)، وهذه الرواية التي يرويها القاضي عبد الله ولم يذكر فيها اسم الصحابي الجليل الذي اخذ منه الرواية ؟ لذلك تسمى رواية مرسله! والمرسل عند الرواة صورته التي لا خلاف فيها حديث التابعي الكبير، الذي لقي جماعة من الصحابة وجالسهم ، والمشهور السؤوية بين التابعين أجمعين في ذلك رضي الله عنهم وارضاهم ، وبشكل فان الرواية المرسله تؤخذ بشروط منها : أن الراوي المرسل ضابط تام الضبط، بحيث إذا شاركه الرواة الضابطون يوافقون على روايته وأن يروى الحديث من وجه آخر مسندا ، أو يوافق قول صحابي ، أو يفتي بمقتضاه أكثر أهل العلم ، فإذا تحققت هذه

الشروط تبين صحة الرواية المرسلة<sup>(149)</sup>.

الرواية السادسة : غزوة حنين: كانت في سنة ثمان (629م) بعد الفتح وحنين<sup>(150)</sup> تنسب إليها الغزوة الشهيرة ، فقد سمعت هوازن<sup>(151)</sup> برسول الله (ﷺ) وما فتح الله عليه من مكة ، فقام بجمعها مالك بن عوف النضري<sup>(152)</sup> ، فاجتمع إليه مع هوازن ثقيف كلها وجميع احلافها من القبائل فالتقى الجيشان في وادي حنين ليلة الثلاثاء لعشر خلون من شوال فكانت المعركة في هذا الوادي ، وكان القتال شديدا على المسلمين وانحاز رسول الله (ﷺ) جهة اليمين وهو يقول: (هلموا إلي أيها الناس، أنا رسول الله، أنا محمد بن عبد الله)، ولم يبق معه في موقفه إلا عدد قليل من المهاجرين وأهل بيته منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي والعباس رضي الله عنهم ، وحينئذ ظهرت شجاعة النبي (ﷺ) التي لا نظير لها وهو على بغلته، وكان ابو سفيان بن الحارث (رضي الله عنه) أخذاً بلجامها، والعباس (رضي الله عنه) بركابها ، ثم نزل رسول الله (ﷺ) فاستصر ربه ، وأمر رسول الله (ﷺ) عمه العباس (رضي الله عنه) وكان جهير الصوت أن ينادي الصحابة رضي الله عنهم قال العباس (رضي الله عنه): (فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السمرة؟<sup>(153)</sup>) قال: فو الله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا: يا لبيك يا لبيك، ويذهب الرجل ليثني بعيه فلا يقدر عليه، فيأخذ درعه، فيقذفها في عنقه، ويأخذ سيفه وترسه، ويقتمح عن بعيه، ويخلي سبيله، فيؤم الصوت، حتى إذا اجتمع إليه منهم مائة استقبلوا الناس واقتتلوا) وصرفت الدعوة إلى الأنصار، يا معشر الأنصار، يا معشر الأنصار، وتلاحقت كتائب المسلمين، وتجادل الفريقان مجالدة شديدة، ثم أخذ رسول الله (ﷺ) قبضة من تراب الأرض، فرمى بها في وجوه القوم وقال: (شاهت الوجوه)، فما خلق الله إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا من تلك القبضة، وما هي إلا ساعات قلائل بعد رمي القبضة حتى انهزم العدو هزيمة منكرة، وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا بقيادة النبي الكريم (ﷺ)<sup>(154)</sup> وفي ذلك نزل قوله سبحانه وتعالى ( وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعَجَبْتُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ، ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ. ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا، وَعَدَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ)<sup>(155)</sup>، وبعد هذه الرواية الموجزة عن معركة حنين، يضيف القاضي عبد الله رواية اخرى عن بعض احداث المعركة الشهيرة فقد روى عن أبيه (رضي الله عنه)، قال: (تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد<sup>(156)</sup>) وهو أخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء فقال له رسول الله: (ويحك ادع الناس) فنادى زيد: أيها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجيء أحد فقال: (ادع الأنصار) فنادى يامعشر الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجيء أحد قال: (ويحك خص الأوس والخزرج) فقال: يامعشر الأوس والخزرج هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجيء أحد قال: (ويحك خص المهاجرين فإن لي في أعناقهم بيعة) قال: فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرخوا الجفون<sup>(157)</sup> حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشوا قدما حتى فتح الله عليهم<sup>(158)</sup> ، بعد هذه الرواية نجد انها مشابهة للروايات الاخرى التي رويت في غزوة حنين وقد اضافت شيئا جديدا مع انها مختصرة قياسا للروايات الاخرى ؟ والذي يبدو انها رويت مختصرة لانها

وردت في كتاب من مصادر الحديث الشريف وليس من مصادر السيرة النبوية.

**الرواية السابعة :** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقْسِمَ غَنِيمَةً أَمَرَ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَنَادَى ثَلَاثًا، فَأَتَى رَجُلًا بِزِمَامٍ<sup>(159)</sup> مِنْ شَعْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ أَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ كُنْتُ أَصْبْتُهَا، قَالَ : (أَمَا سَمِعْتَ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟ ) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟ ) فَأَعْتَلَ<sup>(160)</sup> لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُؤَافِينِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)<sup>(161)</sup> ، وفي هذا الحديث الشريف اشارة وتفسير للآية الكريمة (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ وَمَنْ يُغْلَلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)<sup>(162)</sup> فالنبي الكريم (ﷺ) لَمْ يَقْبَلْ هَذَا الْإِعْتَادَ مِنْهُ لِأَنَّ جَمِيعَ الْغَانِمِينَ وَالْمَقَاتِلِينَ شَرِكَاءَ فِي هَذِهِ الْغَنِيمَةِ فَاعْتَبَرَهُ غُلُولٌ وَخِيَانَةٌ ، وَقَدْ تَفَرَّقَ الْمَقَاتِلِينَ، وَتَعَدَّرَ إِيْصَالَ نَصِيبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَيْهِ فَتَرَكَهُ فِي يَدِهِ لِيَكُونَ إِثْمُهُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُ الْوِزْرَ كَامِلًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَذَا يَعد صورة واضحة من صور الغلول والخيانة في الغنائم التي نهى الله عز وجل عنها في محكم كتابه العزيز<sup>(163)</sup>، ونحن نذكر هذا الاثر في اخر الغزوات إذ ان المكان المناسب له هنا؟ فتقسيم الغنائم يكون بعد الغزوات والسرايا والمعارك وكذلك لإظهار اهمية عفة الايدي وكسب المال الحلال بدون غلول وخيانة. وفي نهاية هذا المبحث نلمس بكل وضوح الاثر الجميل للقاضي عبد الله في رواية الغزوات النبوية ، فقد تكاملت فيه رحمه الله صفات المؤرخ الناجح والمزايا الفريدة التي اشار اليها العلماء ، فهو يتمتع بجميع مزايا المسلم الصادق عقيدة واخلاقا لذلك قد خرج من بين يديه تاريخا صحيحا غير مشوها ولا مزيفا<sup>(164)</sup> وبذلك يكون هذا القاضي رحمه الله هو احد الاعمدة التاريخية التي ساعد في نشر الروايات المهمة في السيرة النبوية الشريفة ، ومن الملاحظ ان اكثر الروايات هي عن ابيه الصحابي الجليل بريدة(رضي الله عنه) وحول ذلك يرى الباحث بكل تواضع أن هذا يدل على دلالات :

الدلالة الاولى : العلاقة الاجتماعية المتينة بين الاب والابن.

الدلالة الثانية: اهتمام الاب بابنه وتعليمه تاريخ مهم في مسيرة الامة الاسلامية.

الدلالة الثالثة: حرص القاضي عبد الله على تعلم العلم الشرعي .

الدلالة الرابعة: الذكاء وسعة الافق العلمي للقاضي عبد الله.

**ثانيا : وفاة القاضي عبدالله بن بريدة رحمه الله:**

ساق الرواة والإخباريون روايات حول وفاة عبدالله واختلفوا في تحديد سنة وفاته؟ وهذا أمر طبيعي

فلو قلبنا صفحات التاريخ الإسلامي لوجدنا كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وحتى الرواة والاعخباريين اختلف في تاريخ ولادتهم ووفاتهم وقد حصرنا ثلاث آراء وروايات حول وفاته رحمه الله:

**الرأي الأول:** أن عبدالله بن بريدة توفي وهو على القضاء بمرور سنة خمس عشرة ومائة هجرية وهكذا يكون عمر عبدالله بن بريدة مائة سنة(733م)<sup>(165)</sup>.

**الرأي الثاني:** أن عبدالله وأخوه يقصد سليمان ماتا في يوم واحد بمرور، أي انه توفي سنة خمس ومائة

هجريه وليس ذلك بشيء (166).

**الراي الثالث :** وفاته سنة مائة واربع عشرة هجرية (167).

**الرأي الرابع:** وفاته سنة مائه وعشرين هجرية وهو رأي ضعيف (168).

لكن أصح الروايات أن سليمان مات قبله بعشر سنين أي إنه توفي سنة مائه وخمس عشرة هجرية (733م) بقرية جاورسة ودفن بها رحمه الله (169).

وبهذا تتطوي صفحة خالدة من صفحات التاريخ العربي الاسلامي المشرق مسطرة فيها اثر كبير لهذا التابعي والقاضي الجليل الذي كتب اسمه بماء الذهب في هذه الصفحات العطرة.

## الخاتمة

الحمد لله على نعمة الإسلام وعلى سائر نعمه ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين ، لقد انعم الله عز وجل بإنهاء هذه الدراسة التي تناولت (الأثر العلمي للقاضي عبد الله بن بريدة الأسلمي في الحضارة الاسلامية السيرة النبوية انموذجا(15-115هـ/635-733م)) ، ، فبعد إتمام هذا البحث توصلنا الى عدة من الاستنتاجات عسى أن يكون مفيداً لدارسي وباحثي التراجم والشخصيات الإسلامية:

- 1- إن عبدالله هو ابن الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الأسلمي (رضي الله عنه)، الذي كان له تاريخ طويل في الجهاد في سبيل الله، كما له دور في نقل أحاديث عن النبي (ﷺ) .
- 2- كان عبدالله رحمه الله من مشاهير التابعين في البصرة ومن مشاهير علماء خراسان.
- 3- ان لعبدالله رحمه الله شيوخ من كبار الصحابة رضي الله عنهم حدث عنهم من أبرزهم أبيه وعبدالله بن عباس وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، كما أن له عددا كبيرا من التلاميذ رووا عنه.
- 4- له دورٌ كبير في نقل عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة.
- 5- قام بتفسير بعض من آيات القرآن الكريم وهذا يدل على سعة علمه.
- 6- أثبتت دراستنا أن عبدالله كان ثقة في نقل الحديث وانه متفق على الاحتجاج به.
- 7- تنقلت إقامته في عدة أمصار إسلامية فقد انتقل برفقة والده (رضي الله عنه) من المدينة المنورة إلى البصرة ثم ذهب إلى الكوفة ثم استقر مع والده (رضي الله عنه) في مرو بخراسان التي كانت وفاته بها في قرية جاورسة من قرى مرو وقبره مشهورٌ بها.
- 8 - تولى القضاء مدة طويلة من الزمن في خراسان.
- 9- كانت له شهرة واسعة في خراسان فكان الناس يحبونه ويقدرونه واختاروه لكي يكون قاضياً لهم.
- 10- جميع مصادر ومراجع السيرة النبوية ذكرت القاضي عبد الله واعتمدوا على روايته.
- 11- تنوعت روايات السيرة النبوية الشريفة من قبل القاضي عبد الله ، فقد روى مختلف الروايات الخاصة بالنبي الكريم (ﷺ).

- 12- يعد عبد الله رحمه الله رافدا مهما من الروافد العلمية في الحضارة الإسلامية.
- 13- عاش مدة طويلة من الزمن تقارب المائة سنة ولم نجد ما يشوب إسلامه رحمه الله من ردة أو اشتراكه في الفتن التي مرت بها الدولة الإسلامية في ذلك العصر.
- 14- كان له ذرية ذات علم ودين سارت على نهج النبوة فنقلوا عن أبيهم وشيوخهم الكثير من الروايات للأحاديث النبوية الشريفة.
- وبذلك نكون قد أكملنا عملا موجزا متواضعا يضاف إلى المكتبات العلمية التي تدرس حياة الآباء والأجداد الخالدة، وترفد الباحثين في السيرة النبوية الشريفة بأثار اولئك العلماء الذين خدموا الحضارة الإسلامية .

#### الهوامش

(1) ينظر: الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/823م)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: دكتور ناجي حسين، ط1 (عالم الكتب مكتبة النهضة العربية1408هـ - 1988م) ج2 ص466؛ خليفة بن خياط، ابو عمرو بن خياط

الليثي العصفري(ت240هـ/858م)، الطبقات، تحفي تحقيق د. اكرم ضياء العمري، ط2 (دار طيبة، الرياض 1402هـ - 1982م) ج1 ص109؛ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت456هـ /1063م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط1(دار الكتب العلمية، بيروت 1403هـ - 1983م) ج1ص331؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت562هـ/1167م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1 (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد 1382هـ - 1962م)ج5 ص119؛ ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (ت463هـ/1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، ط1 (دار الجيل، بيروت 1412هـ - 1992م) ج1ص185؛ العاتي، مأمون رشيد احمد، الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، رسالة ماجستير غير منشورة بإشراف الدكتور قحطان حمدي محمد( جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية 1436هـ - 2016م) ص8 .

(2)ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت354هـ/965م)، مشاهير علماء الامصار وعلماء فقهاء الاقطار، تحقيق وتوثيق وتعليق: مرزوق علي ابراهيم، ط1 ( دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة 1411هـ - 1991م) ص202؛ ابن حجر، ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م)، تهذيب التهذيب، ط1 (مطبعة دار المعارف النظامية، الهند 1326هـ - 1906م) ج5 ص157 .

(3)ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد (ت230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1(دار الكتب العلمية، بيروت 1410هـ - 1990م)ج7 ص165؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج4 ص174.

(4)ينظر: ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت511هـ/1175م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامه العمري ( دار الفكر، بيروت 1415هـ - 1995م) ج27 ص130؛ المزي، يوسف بن عبد الرحمن(ت742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1(مؤسسة الرسالة، بيروت 1400هـ - 1980م) ج4 ص54؛ العاتي، الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، ص26 .

(5)ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص202؛ ابن الاثير، علي بن أبي الكرم محمد الجزري (ت630هـ/1233م)، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، ط1 (دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان 1417هـ - 1997م) ج4 ص216؛ المزي، تهذيب الكمال ج14 ص331 .

(6)الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت748هـ/1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط2 ( دار الكتاب العربي، بيروت 1413هـ - 1993م) ج7 ص97؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص158 .

(7)ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، 202؛ المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص328؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج7 ص97؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص158 .

(8)ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص165؛ المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص328 .

(9)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7 ص165؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م)، تاريخ الرسل والملوك . تاريخ الطبري، ط1( دار الكتب العلمية، بيروت 1407هـ - 1987م) ج11 ص673.

(10)ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج7 ص129؛ المزي، تهذيب الكمال، ج4 ص54؛ العاتي، الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الاسلامي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، ص27 .

(11)سورة الفتح الآية 29.

(12)احمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ/855م)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق:

- شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط1 (مؤسسة الرسالة ، بيروت 1421 هـ - 2001 م ) ج33ص70 .
- (13) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج27ص139؛ وينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج5ص76 .
- (14) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج27ص139 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج5ص157؛ حمد ، الدكتور صفاء جاسم ، الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، بحث منشور في المجلة الاردنية في الدراسات الاسلامية ، المجلد (13) العدد (4) (جامعة ال البيت ، المملكة الاردنية الهاشمية 1439هـ - 2017م)ص388 .
- (15) ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج24ص82.
- (16) ينظر : ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5ص158 ؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد (ت 1396هـ/1976م)، الاعلام، ط15 ( دار العلم للملايين ، بيروت ، 1422 هـ - 2002 م ) ج4 ص74.
- (17) ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج3 ص83؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ/1405م) ، تاريخ ابن خلدون ، تحقيق: خليل شحادة ، ط2(دار الفكر، بيروت 1408هـ - 1988م) ج3ص17؛ العاتي ، الصحابي الجليل بريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، ص133؛ حمد ، الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، ص391.
- (18) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج27ص127؛ ابن حجر، لسان الميزان، تحقيق دائرة المعارف النظامية الهند، ط1(مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان 1390هـ - 1971م) ج7ص258؛ الزركلي ، الاعلام، ج4 ص74.
- (19) الذهبي ،المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، ط1 (المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية 1408 هـ - 1988 م) ج1 ص296 .
- (20) ينظر :الحاكم ، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد (ت 378هـ/990م)، الاسامي والكنى، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط4 (دار الغرباء الأثرية، المدينة 1414هـ - 1994م) ج5 ص90.
- (21) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج7ص165 ؛ الزركلي، الاعلام، ج4 ص74.
- (22) ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج27ص128 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج5ص158 .
- (23) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج5 ص158؛ الزركلي، الاعلام، ج4 ص74.
- (24) ينظر: ياقوت ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626هـ/1228م) ،معجم البلدان ، ط2 (دار صادر، بيروت 1415 هـ - 1995 م ) ج5ص113 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، ط3 (مؤسسة الرسالة ، بيروت 1405 هـ - 1985 م ) ج5 ص50 ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت 1205هـ/1790م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ( دار الهداية ب - ت) ج39ص521؛ جاسم ، الدكتور عبد الستار نصيف ، اقليم خراسان دراسة في نشاطه التجاري من خلال كتب البلدانيين، بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، المجلد السابع ، العدد الاول (جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية 1437هـ - 2017م)ص398 .
- (25) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج7 ص129-130؛ السمعاني، الانساب، ج3 ص179؛ الحموي، معجم البلدان ، ج2ص96؛ المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص131-132؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج15 ص495.
- (26) ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن - تفسير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1 (مؤسسة الرسالة، بيروت 1420هـ - 2000م) ج6ص326-327 .
- (27) سورة ال عمران الآية 34.

- (28) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 131.
- (29) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27، ص 130؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج 3 ص 120.
- (30) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 7 ص 165؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج 7 ص 258.
- (31) عبد الرحمن بن مسلم ويقال ابن عثمان بن يسار أبو مسلم الخراساني كان مملوكا ولد في أسرة موالية لبني هاشم بماء البصرة بما يلي اصبهان وقيل انه كوفي اصبح رسول الدعوة العباسية الى خراسان، قيل له أبو مسلم الخراساني لأنه أقام كثيرا بخراسان واليا عليها، وكان صاحب مكر وخديعة ودهاء، ثم قتل على يد الخليفة العباسي المنصور في سنة سبع وثلاثين ومائة. ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 35 ص 408؛ الزركلي، الاعلام، ج 3 ص 337.
- (32) لاهز بن قريط أبو الجنوب بن سري ابن الكاهن بن زيد بن العصبية بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم المرابي الشوالي، وكان لاهز له قدر ومحل كبير و أحد نقباء بني العباس قتله ابو مسلم الخراساني سنة ثلاثين ومائة للهجرة، لقوله لنصر بن سيار إن الملاء يأتمرون بك ليقتلوك. السمعاني، الانساب، ج 8، ص 170؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 64 ص 34؛ الزركلي، الاعلام، ج 5 ص 238.
- (33) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 130.
- (34) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج 3 ص 120.
- (35) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 130؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج 7 ص 258.
- (36) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان، ج 3 ص 120.
- (37) تاريخ دمشق، ج 27 ص 131.
- (38) المزي، تهذيب الكمال، ج 13 ص 122؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 4 ص 412.
- (39) الصخراباذي بالفتح ثم السكون، والراء، وبعد الألف باء موحدة، وآخره ذال وهي قرية في مرو يقال لها صخراباذ وهي منسوبة الى صخر بن عبدالله بن بريدة وكان منها جماعة من العلماء. ينظر: السمعاني، الانساب، ج 8 ص 281؛ ياقوت، معجم البلدان، ج 3 ص 395.
- (40) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المدني الامام الباقر كان عالما جليلا حافظا تقيا ورعا بحرا غزيرا في الفقه وله تلاميذ كثيرون اختلف في وفاته فقيل مات سنة أربع عشرة ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله. ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 54 ص 273؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 9 ص 350.
- (41) عكرمة ابو عبدالله القرشي مولاهم مولى ابن عباس المفسر البربري الاصل حدث عن ابن عباس كان من الثقات في رواية الحديث وغيره روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة وأهل واسط ومن اهل خراسان كالحسين بن واقد وغيره مات سنة خمس ومئة وقيل غير ذلك. المزي، تهذيب الكمال، ج 20 ص 265؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 7 ص 263.
- (42) ينظر: ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 312.
- (43) المزي، تهذيب الكمال، ج 13 ص 122-123؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 4 ص 412.
- (44) المزي، تهذيب الكمال، ج 14، ص 352؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج 5 ص 165.
- (45) تاريخ دمشق، ج 27 ص 131؛ ينظر: السمعاني، الانساب، ج 8 ص 281،
- (46) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27، ص 131.
- (47) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج 11 ص 453؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج 1 ص 470.
- (48) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 30؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج 13 ص 114.
- (49) ينظر: تاريخ الإسلام، ج 13 ص 114 - ج 14 ص 70.
- (50) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 130-131.

- (51) ينظر : ابن حبان، الثقات ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط1(دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند 1393 هـ - 1973 ج8ص135 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج1 ص 471.
- (52) ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج 13 ص114؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج1 ص 470.
- (53) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة الباهلي القائد الشهير الذي فتح الكثير من بلاد المشرق وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده وكان أديباً عالماً شاعراً وأهل البصرة يفخرون به وبولده قتل سنة ست وتسعين للهجرة .الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج4 ص410 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج5ص190 .
- (54) ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج27 ص137 .
- (55) ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5 ص50 ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج7 ص258 .
- (56) المزي، تهذيب الكمال، ج14، ص332؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج7 ص393.
- (57) يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق ويكنى المهلب أبا سعيد له وقعات كثيرة مع الخوارج وله جهاد كبير في المشرق وولي خراسان ومات بمرور سنة ثلاث وثمانين وولى خراسان ابنه يزيد بن المهلب بن ابي صفرة فتح جرجان وطبرستان واصاب اموالا كثيرة عزل عمر بن عبد العزيز رحمه الله يزيد بن المهلب عن إمارة خراسان وفوض إمارتها إلى الجراح. ابن سعد، الطبقات الكبرى ج7 ص93؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج74 ص119 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج8ص189 .
- (58) ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ج1 ص202؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج7 ص395 .
- (59) ينظر :توكيع، ابو بكر محمد بن خلف بن حيان(ت306هـ/920م)، اخبار القضاة ،صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، ط1(المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها مصطفى محمد صورتها عالم الكتب بيروت، ومكتب المدائن، الرياض 1366هـ -1947م) ج3 ص306.
- (60) أسد بن عبد الله بن يزيد ابن أسد بن كرز البجلي ابو عبدالله القسري اخو خالد بن عبد الله القسري ولاه اخوه خالد بن عبد الله خراسان وكان جوادا ممتدحا وشجاعا مقداما، وجده اسد بن كرز والي العراق وله صحبه، مات أسد سنة مائة وعشرون للهجرة . ينظر: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج8 312-314؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج7 ص321.
- (61) تاريخ دمشق، ج7، ص129-1230.
- (62) المزي، تهذيب الكمال، ج14 ص332؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج5 ص158.
- (63) ابو عمار الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت الخزاعي المروزي الامام الحافظ ، مولى ثابت بن قطبة مولى عمران بن حصين، ووثقه غير واحد روى عن اوس بن بريدة وغيره توفي في سنة أربع وأربعين ومائتين رحمه الله. المزي، تهذيب الكمال، ج6 ص358 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج11 ص401 .
- (64) ينظر: ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج7 ص137 .
- (65) ابو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي الهروي روى عن بعض الصحابة رضي الله عنهم وروى عن عبدالله بن بريدة ، قيل عنه صدوق يخطئ وقد ذكر بعضهم انه صالح الحديث. ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ، ج19 ص80 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب، ج7 ص26 .
- (66) الجراح بن عبد الله بن جعاد بن أفلح ، ولاه الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز رحمه الله على خراسان وامره ان يدعوا اهل الجزية الى الاسلام فان اسلموا ترفع عنهم الجزية وكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وكان مقتله سنة مائة واثنى عشرة . ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج5 ص301؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج21 ص245.
- (67) رزيق بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره قاف أو الزريق نهر بمرور عليه قبر بريدة الأسلمي صاحب

- رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأهل مرو يسمونه كما ذكرناه، وعليه محلة كبيرة . ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج3، ص42؛ الزبيدي، تاج العروس، ج25، ص401 .
- (68) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ص27، ص129-130 .
- (69) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي ابن عم الحجاج بن ابي عقيل الثقفي، ولي اليمن لهشام بن عبد الملك ثم ولاة العراقيين واقره الوليد بن يزيد وضم اليه خراسان قتل في السجن سنة مائة وسبع وعشرين للهجرة، وقيل رموه قتيلا . ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 74 ص 247؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 5 ص 442 .
- (70) ينظر : خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، ط2( دار القلم مؤسسة الرسالة، دمشق بيروت 1397هـ - 1977م) ص361؛ الصلابي، علي محمد محمد، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ط1(دار المعرفة للطباعة، بيروت لبنان 1429هـ - 2008م) ج2 ص489 .
- (71) سورة ص الآية 57 .
- (72) اللغة الطخارية وهي احدى اللغات المنقرضة. باي، ماريو، أسس علم اللغة، ترجمة وتحقيق: أحمد مختار عمر، ط8 ( عالم الكتب، القاهرة، 1419هـ-1998م) ص172 .
- (73) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج 21 ص 228،
- (74) سورة الفلق الآية 3 .
- (75) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج 24 ص 166 .
- (76) ينظر : مكّي، أبو محمد مكّي بن أبي طالب (ت 437هـ/1048م)، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، بإشراف: أ. د: الشاهد البوشيخي، ط1 (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الشارقة 1429هـ - 2008م) ج 12 ص 9002؛ ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت 542هـ/1147م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1 (دار الكتب العلمية ، بيروت 1422هـ - 2002م) ج 5 ص 427 .
- (77) سورة الاسراء الآية 85 .
- (78) النيسابوري الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد (ت 468هـ/1080م)، الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرضه: أ. د. عبد الحي الفرماوي، ط1 ( دار الكتب العلمية، بيروت 1415هـ - 1994م) ج3، ص126 .
- (79) السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت 489هـ/1096م)، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1 ( دار الوطن، الرياض 1418هـ - 1997م) ج 3 ص 275 .
- (80) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 125-126؛ المزني، تهذيب الكمال، ج 14 ص 329؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط1 (دار الكتب العلمية بيروت- لبنان 1419هـ - 1998م) ج 1 ص 78؛ القاضي عبد الله بن بريدة ويكيبيديا الموسوعة الحرة .
- (81) ينظر: خليفة بن خياط، الطبقات، ص 322؛ ابن حبان، مشاهير علماء الامصار، ص 202 .
- (82) ينظر: الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري (ت 405هـ/1014م)، معرفة علوم الحديث، المحقق: السيد معظم حسين، ط2 (دار الكتب العلمية، بيروت 1397هـ - 1977م) ص 56 .
- (83) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج 27 ص 138؛ المزني، تهذيب الكمال، ج 14، ص 331؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج 1 ص 78؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص 157-158 .

- (84) ينظر : البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت256هـ / 869م )، صحيح البخاري ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط1 (دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) 1422هـ - 2002م) ج1ص73 وما بعدها.
- (85) ينظر: تذكرة الحفاظ، ج1 ص78.
- (86) ينظر : ابن ابي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم (ت 235هـ/ 849م) ، مصنف بن ابي شيبة - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، ط1 (مكتبة الرشد، الرياض 1409 هـ - 1989م) ج6ص505 .
- (87) المزي ، تهذيب الكمال، ج4ص53 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج2ص469 .
- (88) المزي ، تهذيب الكمال ، ج16ص176 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج4ص261؛ حمد ، الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام، ص391.
- (89) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1ص26 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج8ص126؛ الزركلي ، الاعلام ، ج5ص70 .
- (90) المزي ، تهذيب الكمال ، ج14ص329 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج5ص157 .
- (91) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج7ص258 .
- (92) ابن حبان، الثقات ، ج6ص209 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج2ص374.
- (93) المزي ، تهذيب الكمال ، ج6ص372؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج7ص198 .
- (94) ابن حبان ، الثقات ، ج7ص358 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج8ص450 .
- (95) المزي ، تهذيب الكمال ، ج28ص434 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج7ص202 .
- (96) ابن ابي شيبة ، مصنف بن ابي شيبة ، ج4ص445 .
- (97) ينظر : شيبة الحمد ، عبد القادر ، فقه الإسلام - شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام ، ، ط1 (مطابع الرشيد، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية 1402 هـ - 1982 م) ج6ص103 .
- (98) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج42 ص315 .
- (99) القاري ، علي بن (سلطان) محمد أبو الحسن نور الدين (ت 1014هـ/ 1606م) ،مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ط1 (دار الفكر، بيروت - لبنان 1422هـ - 2002 م) ج4ص1442 .
- (100) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل، ج33ص332 .
- (101) ينظر : ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، (دار المعرفة ،بيروت 1379هـ - 1959م) ج1ص429 ؛ شيبة الحمد ، فقه الإسلام ، ج3ص39.
- (102) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج27 ص394 .
- (103) سورة المائدة الآية 94 .
- (104) ينظر : ابن حجر ، فتح الباري ، ج9ص607 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج23ص183 .
- (105) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج33 ص192 .
- (106) ينظر: ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي (ت 711هـ/ 1311م) ، لسان العرب ، ط3 (دار صادر - بيروت 1414 هـ - 1994م) ج4ص59 ؛ ابن حجر ، فتح الباري، ج2ص585 .
- (107) ينظر : العيني ، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى (ت 855هـ/ 1440م) ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ب - ت) ج7ص158 .

- (108) البخاري ، صحيح البخاري، ج2ص48 .
- (109) ينظر : ابن حجر ، فتح الباري، ج2ص585 ؛ العيني ، عمدة القاري ، ج7ص160 ؛ شعبة الحمد ، فقه الإسلام ، ج1ص283 .
- (110) ابن أبي شيبة ، مصنف بن أبي شيبة ، ج1ص235 .
- (111) ابو داود ، أبو داود سليمان بن الأشعث (ت 275هـ/888م) ، سنن أبي داود ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - مَحْمَد كامل قره بللي ، ط1 (دار الرسالة العالمية ، 1430 هـ - 2009 م) ج4ص219 .
- (112) ينظر : ابن حجر ،نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقا بكتاب سبل السلام) ، المحقق: عصام الصبابطي - عماد السيد، ط5 (دار الحديث، القاهرة 1418 هـ - 1997 م) ج4ص725 ؛ الطحان ، أبو حفص محمود بن أحمد ، تيسير مصطلح الحديث، ط10(مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض 1425هـ-2004م)ص196.
- (113)مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن حديج البجلي أبو عبد الله الكوفي روى عن الكثير من التابعين ومنهم عبد الله بن بريدة ، وكان ثقة رجلا صالحا من خيار المسلمين، اثنى عليه الشيوخ الكبار كثيرا، توفي سنة تسع وخمسين ومائة للهجرة رحمه الله . ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص267 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج10ص22 .
- (114) عبد الرزاق ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت 211هـ/826م) ، مصنف عبد الرزاق - المصنف ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، ط2 (المجلس العلمي- الهند ، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت 1403 هـ - 1983م) ج2ص485 .
- (115) ابن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم (ت 238هـ/853م) ، مسند إسحاق بن راهويه ، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، ط1 (مكتبة الإيمان، المدينة المنورة 1412 هـ - 1991 م) ج5ص184.
- (116) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل، ج33ص332 .
- (117) ينظر : ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت643هـ/1245م) ، معرفة أنواع علوم الحديث - ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، المحقق: نور الدين عتر، (دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر، بيروت 1406 هـ - 1986م)ص61 .
- (118) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج33ص192 .
- (119)ابن الصلاح، معرفة انواع علوم الحديث، ص143 ؛ ابن حجر ، فتح الباري، ج2ص585 .
- (120)ابن أبي شيبة ، مصنف بن أبي شيبة ، ج5ص225 .
- (121) ينظر: ابن رسلان ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين (ت 844 هـ/1440) ، شرح سنن أبي داود ، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط ، ط1(دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية 1437 هـ - 2016 م) ج11ص260 .
- (122) ينظر: ابو داود ،سنن أبي داود ، ج4ص219 .
- (123)ينظر: ابن هشام ،عبد الملك بن هشام بن أيوب(ت 213هـ/828م) ،السيرة النبوية لابن هشام ،تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط2(شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر 1375 هـ - 1955م)ج2ص609؛ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت 774هـ/1373م)، السيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد (دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان 1395 هـ - 1976 م ج4ص430؛العمري، بريك بن محمد بريك ،السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة، إشراف: أكرم ضياء العمري، ط1(دار ابن الجوزي، السعودية، 1417 هـ - 1996م)ص59.
- (124) ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج4ص430 .

- (125) زَيْدُ بنِ أَرْقَمِ بنِ زَيْدِ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيِّ، المُدَنِّيِّ، الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ نَزَلَ الكُوفَةَ ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً مِنْهَا الخَنْدَقُ وَغَيْرَهَا ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ الكَثِيرُ مِنَ التَّلَامِيذِ ، مَاتَ بِالكُوفَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يَنْظُرُ : المَزِي ، تَهْذِيبُ الكَمَالِ ، ج10ص11 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج3ص395 .
- (126) الصَّالِحِي ، مُحَمَّدُ بنِ يُوْسُفَ (ت 942هـ/1536م)، سَبِيلُ الهُدَى وَالرِّشَادِ، فِي سِيْرَةِ خَيْرِ العِبَادِ، وَذَكَرَ فِضَائِلَهُ وَأَعْلَامَ نَبُوْتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ فِي المَبْدَأِ وَالْمَعَادِ ، تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ: الشَّيْخُ عَادِلُ أَحْمَدُ عَبْدِ المَوْجُودِ، الشَّيْخُ عَلِيُّ مُحَمَّدُ مَعْوُضٌ، ط1(دار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ بِيْرُوتِ - لُبْنَانَ 1414 هـ - 1993 م) ج4ص10 .
- (127) يَنْظُرُ: ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج1ص612 ؛ الصَّالِحِي ، سَبِيلُ الهُدَى وَالرِّشَادِ ، ج4ص24 ؛ المَبَارِكْفُورِي ، الرِّحِيقُ المَخْتُومُ ، ص185 .
- (128) الطَّبْرَانِي ، سَلِيْمَانُ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ (ت 360هـ/970م) ، المَعْجَمُ الكَبِيرُ ، المَحْقُوقُ: حَمْدِي بنِ عَبْدِ المَجِيدِ السَّلْفِيِّ ، ط2(مَكْتَبَةُ ابنِ تَيْمِيَّةٍ - القَاهِرَةُ ب . ت) ج2ص22 ؛ الأَصْبَهَانِي ، أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ المَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ الأَصْبَهَانِي (ت 369هـ/979م) ، أَخْلَاقُ النَّبِيِّ وَأَدَابُهُ ، المَحْقُوقُ: صَالِحُ بنِ مُحَمَّدِ الوَنْيَانِ ، ط1 (دار المسلم للنشر والتوزيع ، الرِّيَاضُ 1418 هـ - 1998 م) ج2ص404 .
- (129) ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ/886م) ، سَنَنُ ابنِ مَاجَةَ ، تَحْقِيقٌ: مُحَمَّدُ فُوَادُ عَبْدِ البَاقِي ، (دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي ب . ت) ج2ص941 .
- (130) إِمَامَةُ الأُمَّةِ المَمْلُوكَةُ خِلاَفَ الحُرَّةِ . يَنْظُرُ : ابن منظور ، لسان العرب ، ج14ص44 .
- (131) مَقْنَعَةٌ مَا تَقْنَعُ بِهِ المَرْأَةُ رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا، أَي تَغْطِي . الزَّبِيدِي ، تَاجُ العُرُوسِ ، ج2ص91 .
- (132) الذَّهَبِيُّ ، تَارِيخُ الإِسْلَامِ ، ج3ص259 .
- (133) العِرَاقِي ، أَبُو الفَضْلِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الحُسَيْنِ (ت 806هـ/1403م)، طَرَحَ التَّنْزِيْبَ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ (المَقْصُودُ بِالتَّقْرِيبِ: تَقْرِيبُ الأَسَانِيْدِ وَتَرْتِيبُ المَسَانِيْدِ) أَكْمَلَهُ ابْنُهُ: أَحْمَدُ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ الحُسَيْنِ الكُرْدِي الرَّازِيَانِي ثُمَّ المَصْرِي أَبُو زُرْعَةَ وَوَلِي الدِّينِ ابنِ العِرَاقِي (ت 826هـ/1420م)، (الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي ب . ت) ج6ص56 .
- (134) يَنْظُرُ: ابن هشام ، السيرة النبوية، ج2ص328؛ المَبَارِكْفُورِي ، الرِّحِيقُ المَخْتُومُ ، ص333 .
- (135) سَهْلُ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ خَالِدِ بنِ ثَعْلَبَةَ الخَزْرَجِيِّ الأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ المَدَنِيِّ ، الإِمَامُ، الفَاضِلُ، المُعَمَّرُ، بَقِيَّةُ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَهُ وَأَبْيَاهُ صَحْبَةٌ رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، تُوْفِيَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ ابنُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . المَزِي ، تَهْذِيبُ الكَمَالِ ، ج12ص190 ؛ الذَّهَبِيُّ ، سِيْرُ أَعْلَامِ النَبَلَاءِ ، ج3ص422 .
- (136) البَخَارِيُّ، صَحِيْحُ البَخَارِيِّ ، ج4ص74 .
- (137) عَطَاءُ الخِرَاسَانِيِّ ، عَطَاءُ "بنِ أَبِي مُسْلِمِ الخِرَاسَانِيِّ نَزَلَ الشَّامَ مَوْلَى المَلْهَبِ بنِ أَبِي صَفْرَةَ اسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ رَوَى عَنْ الكَثِيرِ مِنْهُمْ عَبْدِ اللهِ بنِ بَرِيْدَةَ ، كَانَ عَالِمًا حَافِظًا ثَقَّةً تَرَكَ الكَثِيرَ مِنَ التَّلَامِيذِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةَ لِلْهَجْرَةِ رَحِمَهُ اللهُ. ابن حجر ، تهذيب التهذيب، ج7ص213؛ الزركلي، الاعلام ، ج4ص235 .
- (138) مَرْحَبٌ مِنْ كِبَارِ وَقَادَةِ الأَيُّوْدِ خَرَجَ مِنْ آخِرِ حِصُونِ خَيْبَرَ وَهُمَا الوَطِيْحِ وَالسَّلَالِمِ لِلْمَبَارَزَةِ ثُمَّ قَتَلَ عَلِيَّ بنَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيُقَالُ اشْتَرَكَ فِي قَتْلِهِ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ شَاعِرًا جَسِيمًا كَبِيرًا . يَنْظُرُ : ابن هشام ، السيرة النبوية، ج2ص332 ؛ الذَّهَبِيُّ ، تَارِيخُ الإِسْلَامِ ، ج2ص417 .

- (139) ابن ابي عاصم ، أبو بكر بن أبي عاصم (ت 287هـ/900م)، كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، ط1 (المكتب الإسلامي، بيروت 1400هـ - 1980م) ج2 ص608.
- (140) ينظر : ابن حجر ، فتح الباري، ج7ص73 ؛ العيني ، عمدة القاري، ج16 ص215 .
- (141) جذام هو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرّد بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، ومالك بن عدى هو لحم وعفير بن عدى وهو والد كندة ، من قبائل اليمن الشهيرة التي نزلت الشام، بطونهم كثيرة واقسامهم كبيرة في الجزيرة العربية ، وقيل غير ذلك . ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب، ص419؛ السمعاني ، الانساب ، ج3ص224 ؛ الزبيدي ، تاج العروس، ج31ص381 .
- (142) بلى وهي قبيلة من قضاة العدنانية ويقال القحطانية، والنسبة اليها بلوي بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها الواو وهو بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة منها جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من حلفاء الأنصار من أهل بدر وغيرهم وظهر فيها الكثير من الرجال في تاريخ الاسلام . ينظر : ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص478 ؛ السمعاني ، الانساب ، ج2ص323 - 10 ص447 .
- (143) عُذرة بن سعد هُذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحافي بن قضاة من اشهر بطون قضاة ومن القبائل المشهورة برجالها في الجزيرة العربية وكذلك اشتهرت القبيلة في العِشْق والعِفَّة ولها اقسام وفروع كثيرة . الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، ج2ص714 وما بعدها ؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب، ص447 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج12ص551 .
- (144) بلقين وهو أبو القَيْن، وَيُقَال لَهُمْ: بَلْقَيْن، بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحافي بن قضاة ، ويقال أنهم: بنو القين بن جسر بن شيع الله بن الأسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة . ينظر : ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص441 ؛ السمعاني ، الانساب ، ج3ص276 . الزبيدي ، تاج العروس ، ج10 ص426 - ج28ص352 .
- (145) رافع بن مكيب بن عبد الله بن عباد من بني غنم الجهني شهد الحديبيه والفتح مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان معه أحد أولية جهينة يوم الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقاتهم، وشهد غزوة دومة الجندل ، وفيها بشر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ الْحَارِثِ . المزي ، تهذيب الكمال ، ج9ص35 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج3ص232.
- (146) ينظر : ابن كثير، السيرة النبوية لابن كثير، ج3ص517 - ج4ص435 ؛ الصالحي ، سبل الهدى والرشاد، ج6 ص167؛ المباركفوري، الرحيق المختوم ، ص361 ؛ العمري ، غزوة مؤتة والسرايا والبعوث النبوية الشمالية، ص387.
- (147) المنذر بن ثعلبة بن حرب الطائي ويقال العبيدي أبو النضر البصري يقال أنه أخو الوليد بن ثعلبة روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروى عن عبد الله بن بريده وغيره كان ثقة . ابن حبان ، الثقات ، ج5ص421 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج10ص300 .
- (148) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت 458هـ/1066م ) ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، ط1 (دار الكتب العلمية، بيروت 1405 هـ - 1985م) ج4ص400.
- (149) ينظر : ابن الصلاح ، معرفة أنواع علوم الحديث، ص51 ؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ج1ص293 ؛ الطحان ، تيسير مصطلح الحديث ، ص90 .
- (150) خُنَيْنٌ يجوز أن يكون تصغير الحنان، وهو الرحمة وقيل سمي بحنين بن قانية بن مهلائيل، وهو واد قريب من مكة، بينه وبين مكة ثلاث ليال، وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج2ص313 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج34ص464 ؛ شرقي ، نور الهدى محمود، ال عدي بن عمرو النجاري الانصاري واسهاماتهم في الحياة

- العامّة حتى نهاية العصر الراشدي، رسالة ماجستير غير منشورة بإشراف الدكتور صفاء جاسم حمد، (جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية 1441هـ - 2019م) ص117.
- (151) هوازن هو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، القبيلة العربية المشهورة التي تفرعت الى عدة بطون كبيرة مثل ثقيف وعامر بن صعصعة وغيرها ، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد وسكنت في اماكن متعددة في الجزيرة العربية .ينظر :ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص482 ؛ السمعاني ، ج3ص139 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج36ص284 .
- (152) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري، انهزم يوم حنين كافرا، وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ، ولحق في انهزامه بالطائف ، ثم لحق برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأسلم وحسن اسلامه وسكن الشام، وكان شاعرا رضي الله عنه .ابن هشام ، السيرة النبوية ، ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج3 ص1357 .
- (153) اصحاب السمرة المراد شجرة بيعة الرضوان .ينظر : ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1200م) ، كشف المشكل من حديث الصحيحين ، المحقق: علي حسين البواب ( دار الوطن، الرياض ب - ت) ج2ص146 - ج4ص10 .
- (154) ينظر: ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج2ص437 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج2ص571 ؛ المباركفوري ، الرحيق المختوم ، ص383 ؛ قريبي ، إبراهيم بن إبراهيم ، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ، ط1(عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية 1412هـ - 1992م) ص99 .
- (155) سورة التوبة الآيات 25 - 26 .
- (156) زيد بن الأرقم الأنصاري الخزرجي . ينظر: قريبي ، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ، ص171.
- (157) الجفون جفون الشؤف أعمادها، وأحدّها جفون . ابن منظور ، لسان العرب، ج13ص89 .
- (158) البزار ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت 292هـ/906م) ، مسند البزار - المنشور باسم البحر الزخار ، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله واخرون ، ط1 (مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة بدأت 1408هـ - 1988م وانتهت 1430هـ - 2009م) ج10 ص316؛ قريبي ، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ، ص172.
- (159) زمام هو الحبل الذي يجعل في البرّة والخشبة . الزبيدي ، تاج العروس ، ج32ص328 .
- (160) فاعتل العلة الحدّث يشغل صاحبه عن حاجته، كأنّ تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الأول ، وتلكا عليه اغتلا وأبطأ . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج1ص153 - ج11ص471 .
- (161) احمد بن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج11ص574 .
- (162) سورة ال عمران الآية 161.
- (163) ينظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج7ص348 ؛ ابن رسلان ، شرح سنن أبي داود ، ج11 ص592 ؛ القاري ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، ج6ص2591 .
- (164) ينظر: الدايري ، صباح عبد الوهاب، مزايا التاريخ ومؤرخيه ومصادره، مقال منشور في مجلة التربية الاسلامية ، العدد الرابع ، السنة الثالثة والاربعون (مطبعة انوار دجلة ، بغداد 1441هـ - 2020م) ص21.
- (165) ينظر: ابن حبان ، الثقات ، ج5ص16 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج27ص139 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج14 ص332 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج5ص52 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج4ص74.
- (166) المزي، تهذيب الكمال ، ج11ص372 - ج14 ص332 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج5ص158.
- (167) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج4 ص216.

(168) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص 361 ؛ الصلابي ، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، ج 2 ص 489 .

(169) ينظر: ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ص 16 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 27 ص 139 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج 14 ص 332 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 5 ص 52 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 5 ص 158 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج 4 ص 74 ؛ العاتي ، الصحابي الجليل بريدة بن الحبيب الاسلامي رضي الله عنه سيرته واثره في صدر الاسلام ، ص 65 ؛ القاضي عبد الله بن بريدة ويكيبيديا الموسوعة الحرة .

## **Almasadir Walmarajie:**

### **Alquran alkarim**

Abn Al'athir , Eali Bin 'Abi Alkaram Muhamad Aljizri (T 630 H / 1233 M) ,

1- Alkamil Fi Alttarikh , Tahqiq Eumar Eabd Alsalam Altadamurii , T 1 (Dar Alkitab Alearabii , Bayrut , Lubnan 1417 H- 1997 M).

'Ahmad Bin Hnbl , 'Abu Eabd Allah 'Ahmad Bin Muhamad Bin Hnbl(T 241 H / 855 M) ,

2- Musanad Al'imam 'Ahmad Bin Hnbl , Almhqq: Shueayb Al'arnawuw - Eadil Murshid , Wakharun , 'Iishraf: D Eabd Allah Bin Eabd Almuhsin Alturki , T 1 (Mwasisat Alrisalat , Bayrut 1421 H - 2001 M).

Alasbhani , 'Abu Muhamad Eabd Allh Bin Muhamad Almaeruf Babi Alshaykh Al'asbihanii (T 369 H / 979 M) ,

3- 'Akhlq Alnabii Wadabuh , Almhqq: Salih Bin Muhamad Alwanayan , T 1 (Dar Almuslim Lilnashr Waltawzie , Alriyad 1418 H- 1998 M).

Albakhari , Muhamad Bin 'Iismaeil 'Abu Ebdallh Albakhari Aljaefi (T 256 H / 869 M) ,

4- Sahih Albukhari , Almuhaqqa: Muhamad Zahir Bin Nasir Alnnasir , T 1 (Dar Tuq Alnaja , Msurat Ean Alsultaniat Wataemal Tarqim Muhamad Fuad Eabd Albaqi 1422 H-2002M).

Albizzar , 'Abu Bakr 'Ahmad Bin Eamrw Bin Eabd Alkhaliq (T 292 H / 906 M) ,

5- Musnad Albizar Almanshur Biaism Albahr Alzakhar , Almhqq: Mahfuz Alrahmini Zayn Allah Wakharun , T 1 (Mkatabat Aleulum Walhukm , Almadinat Almunawarat Bada'at 1408 H- 1988 M Waintahat 1430 H- 2009 M).

Albayhqi , 'Ahmad Bin Alhusayn Bin Eali Bin Musaa(T458H/1066M)

6- Dalayil Alnubuat Wamaerifat 'Ahwal Sahib Alshryet , T 1 (Dar Alkutub Aleilmia , Bayrut 1405 H- 1985M).

Abn Aljawzi , Jamal Aldiyn 'Abu Alfaraj Eabd Alruhmin Bin Eali (T 597 H / 1200 M) ,

7- Kashf Almushkil Min Hadith Alsaahihayn , Almhqq: Eali Husayn Albuab (Dar Alwatan , Alriyad B - T).

Alhakim , 'Abu 'Ahmad Muhamad Bin Muhamad Bin 'Ahmad (T 378 H / 990 M) ,

8- Al'asamiu Walkunaa , Tahqyq: Yusif Bin Muhamad Aldakhil , T 4 (Dar Alghuraba' Al'athariat , Almadinat 1414 H- 1994m)

Alhakim , 'Abu Eabd Allah Muhamad Bin Eabd Allh Alhafiz Alniysaburia (T 405 H / 1014 M) ,

9- Maerifat Eulum Alhadith , Almhqq: Alsyd Mezm Husayn , T 2 (Dar Alkutub Aleilmia , Bayrut 1397 H - 1977 M)

Abn Huban , 'Abu Hatm Muhamad Bin Hubban Altamimi (T 354 H / 965 M) ,

10- Althiqat , Tabae B'ieant: Wizarat Almaerif Lilhukumat Alealiat Alhindiat , Taht Muraqbt: Alduktur Muhamad Eabd Almaeid Khan Mudir Dayirat Almaerif Aleithmaniat , T 1 (Dayirat Almaerif Aleuthmaniat Bihaydar Abad Aldukn Alhind 1393 H - 1973 M).

11- Mashahir Eulama' Alaimsar Waeulma' Fuqaha' Al'aqtar , Tahqiq Watawthiq Wataeliq: Marzuq Eali 'Ibrahim , T 1 (Dar Alwafa' Liltabaat Walnashr Waltawzie , Almansurat 1411

H- 1991M).

Abn hajar , 'Abu Alfadl 'Ahmad Bin Eali Aleusqalani (T 852 H / 1448 M) ,

12- Tahdhib Althahdhib , T 1 (Imtabeat Dar Almaearif Alnizamiat , Alhind 1326 H- 1906 M).

13- Fath Albari Sharah Sahih Albakhari , Raqam Katabah Wa'abwabah Wa'ahadithuh:

Muhamad Fuad Eabd Albaqi , Qam Bi'ikhrajah Wasahahih Wa'ashraf Ealaa Tbeh: Mahabi

Aldiyn Alkhatib , Ealayh Taeliqat Alealamt: Eabd Aleaziz Bin Eabd Allh Bin Baz , (Dar

Almaerifat , Bayrut 1379 H- 1959 M).

14- Lisan Almizan , Tahqiq Dayirat Almaearif Alnizamiat Alhind , T 1 (Mwasiasat Alaelamy Lilmatbueat , Bayrut - Lubnan 1390 H- 1971M).

15- Nukhbat Alfikr Fi Mustalah 'Ahl Al'athar (Mtubue Mulhaqaan Bikitab Subul Alslam) ,

Almhqq: Eisam Alsababiti - Eimad Alsyd , T 5 (Dar Alhadith , Alqahrt 1418 H - 1997 M).

Abn Hazm , 'Abu Muhamad Eali Bin 'Ahmad (T 456 H / 1063 M) ,

16- Jamhirat 'Ansab Alearab , Thqyq: Lajnat Min Aleulama' , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat ,

Bayrut 1403 H- 1983 M).

Abn Khaldun , Eabd Alruhmin Bin Muhamad (T 808 H / 1405 M) ,

17 -Tarikh Abn Khaldun Aleibar Wadiwan Almubtada Walkhubar Fi 'Ayaam Alearab

Waleajam Walbarbar Wamin Eashirihim Min Dhwy Alsultan Al'akbar , Tahqiq: Khalil

Shahadat , T 2 (Dar Alfikr , Bayrut 1408 H- 1988 M).

Khalifat Bin Khiat , 'Abu Eamrw Bin Khiat Alliythii Aleasfarii (T 240 H / 858 M) ,

18 - Tarikh Khalifat , Tahqiq: Ba. Akram Dia' Aleumrii , T 2 (Dar Alqalm Muasasat Alrisalat

, Dimashq Bayrut 1397 H- 1977M).

19- Altabaqat , Tahqiq d. Akrm Dia' Aleumri , T2(Dar Tayibat , Alriyad 1402H-1982M).

'Abu Dawud , 'Abu Dawud Sulayman Bin Alasheth (T 275 H / 888 M) ,

20- Sunan 'Abu Dawud , Almhqq: Sheayb Al'arnawuwt - Mhamad Kamil Qarh Billy , T 1

(Dar Alrisalat Alealamiat , Bayrut 1430 H - 2009 M).

Aldhahabi , 'Abu Eabdallah Muhamad Bin 'Ahmad Bin Euthman Bin Qaymaz (T 748 H / 1347

M) ,

21- Tarikh Al'islam Wawafiat Almashahir Wal'aelam , Thqyq: Eumar Eabd Alsalam

Altadamuri , T 2 (Dar Alkitab Alearabii , Bayrut 1413 H- 1993M).

22 -Tadhkirat Alhifaz , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat Biurut- Lubnan 1419 H - 1998 M).

23- Sayr 'Aelam Alnubla' , Almhqq: Majmueat Min Almuhaqiqin Bi'iishraf Alshaykh

Shueayb Al'arnawuwt , T 3 (Mwisiasat Alrisalat , Bayrut 1405 H- 1985 M).

24- Almuqtanaa Fi Surd Alkunaa , Tahqiq: Muhamad Salih Eabd Aleaziz Almurad , T 1

(Almajlis Aleilmii Fi Aljamieat Al'iislat , Almadinat Almunawarat , Almamlakat

Alearabiat Alsaediati 1408 H- 1988 M).

Abn Rahuih , 'Abu Yaequb 'Ishaq Bin 'Ibrahim (T 238 H / 853 M) ,

25- Musnad 'Ishaq Bin Rahuih , Almuhaqqa: Da. Eabd Alghafur Bin Eabd Alhaq Albilushi ,

T 1 (Mkatabat Al'iiman , Almadinat Almunawarat 1412 H - 1991 M).

Abn rslan , shihab aldiyn 'abu aleabbas 'ahmad bin husayn (T 844 H / 1440M) ,

26- Sharah Sunan 'Abi Dawud , Thqyq: Eadad Min Albahithin Bidar Alfalah Bi'iishraf Khalid

Alribat , T 1 (Dar Alfalah Lilbahth Aleilmii Watahqiq Alturath , Alfayuwam - Jumhuriat Misr

Alearabiat 1437 H - 2016 M).

Alzubaydi , Mhmmd Bin Mhmmd Bin Eabd Alrzzaq Alhusayni (T 1205 H / 1790 M) ,

27- Taj Aleurus Min Jawahir Alqamus , Almhqq: Majmueat Min Almuhaqiqin (Dar Alhadayat

, Misr B - T).

Abn Saed , Abuebad Allah Muhamad Bin Saed (T 230 H / 844 M) ,

28- Altabaqat Alkubraa , Tahqiq: Muhamad Eabd Alqadir Eata , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat ,

Bayrut 1410 H- 1990 M).

Alsumaeaniu , 'Abu Almuzafar Mansur Bin Muhamad Bin Eabd Aljabbar (T 489 H / 1096 M)

,

- 29- Tafsir Alquran , Thqyq: Yasir Bin 'Ibrahim Waghanim Bin Eabbas , T 1 (Dar Alwatan , Alriyad 1418 H- 1997 M).
- Alsumaeaniu , Eabd Alkarim Bin Muhamad Bin Mansur Altamimi (T 562 H / 1167 M) ,
- 30- Alansab , Thqyq: Eabd Alruhmin Bin Yahyaa Almuelami Alyamania Waghyrh , T 1 (Mjls Dayirat Almaearif Aleithmaniat , Haydar Abad 1382 H- 1962 M).
- Abn 'Abi Shaybat , 'Abu Bakr Eabd Allah Bin Muhamad Bin 'Ibrahim(T 235 H/ 849M) ,
- 31- Musanaf Bin 'Abi Shaybat Alkitab Almusanaf Fi Alhadith Walthaar , Almhqq: Kamal Yusif Alhut , T 1 (Mkatibat Alrushd , Alriyad 1409 H- 1989 M).
- Alssalihi , Muhamad Bin Yusif (T 942 H / 1536 M) ,
- 32- Subul Alhuda Walrishad , Fi Sirat Khayr Aleabbad , Wadhakar Fadayiluh Wa'aelam Nubuatih Wa'afealah Wa'ahwalah Fi Almadba Walmaead , Tahqiq Wataeliq: Alshaykh Eadil 'Ahmad Eabd Almajjud , Alshaykh Eali Muhamad Mueawad , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat Bayrut - Lubnan 1414 H - 1993 M).
- Abn Alsilah , Euthman Bin Eabd Alruhmin (T 643 H / 1245 M) ,
- 33- Maerifat 'Anwae Eulum Alhadith Yabda Taerif Bimusaeid Abn Alsilah , Almhqq: Nur Aldiyn Eatr , (Dar Alfkr- Suria , Dar Alfikr Almueasir , Bayrut 1406 H - 1986 M).
- Altubrani , Sulayman Bin 'Ahmad Bin 'Ayuwb (T 360 H / 970 M) ,
- 34- Almuejam Alkabir , Almhaqq: Hamdi Bin Eabd Almajid Alsulfiu , T 2 (Mkatabat Abn Taymiat , Alqahrt B - T).
- Altabari , 'Abu Jaefar Muhamad Bin Jarir (T 310 H / 922 M) ,
- 35- Tarikh Alrusul Walmuluik Tarikh Altabri , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat , Bayrut 1407 H- 1987M).
- 36- Jamie Albayan Fi Tawil Alquran Tafsir Altibrii , Tahqiq: 'Ahmad Muhamad Shakir , T 1(Mwisiat Alrisalat , Bayrut 1420 H- 2000M).
- Abn 'Abi Easim , 'Abu Bakr Bin 'Abi Easim (T 287 H / 900 M) ,
- 37 -Kitab Alsana (Wmaeh Zilal Aljanat Fi Takhrij Alsanat Biqulma: Muhamad Nasir Aldiyn Al'albani) , T 1 (Almaktib Al'iislamii , Bayrut 1400 H - 1980 M).
- Aibn Eabd Albar , 'Abu Eumar Yusif Bin Ebdallh Bin Muhamad Bin Eabd Albar (T 463 H / 1070 M) ,
- 38- Alaistieab Fi Maerifat Al'ashab , Tahqiq Eali Muhamad Albjawy , T 1 (Dar Aljil , Bayrut 1412 H- 1992 M).
- Eabd Alrazzaq , 'Abu Bakr Eabd Alrazzaq Bin Humam Alsaneani (T 211 H / 826 M) ,
- 39- Musanaf Eabd Alrazzaq Almusanaf , Almhaqq: Habib Alrahmun Al'aezami , T 2 (Almajlis Aleilmii , Alhind , Yatlub Man: Almaktab Al'iislamia , Bayrut 1403H- 1983 M).
- Aleiraqiu , 'Abu Alfadl Zayn Aldiyn Eabd Alrahim Bin Alhusayn (T 806 H / 1403 M) ,
- 40- Tarh Altathrib Fi Sharah Altaqrib (Almaqsud Baltqryb: Taqrib Al'asanid Watartib Almsanid) 'Akmalah Abnah: 'Ahmad Bin Eabd Alrahim Bin Alhusayn Alkurdii Alrrazianii Thuma Almisri , 'Abu Zret Wali Aldiyn , Abn Aleiraqi (T 826 H / 1420 M) , (Altabeat Almisriat Alqadimat - Wasuratuha Dawr Edt Minha (Dar 'Iihya' Alturath Alearabii , Wamuasisat Alttarikh Alearabii , Wadar Alfikr Alearabii B- T).
- Abn Easakir , 'Abu Alqasim Eali Bin Alhasan Bin Hibat Allah (T 511 H / 1175 M) ,
- 41- Tarikh Dimashq , Tahqiq: Eamrw Bin Gharamih Aleamrawii (Dar Alfikr , Bayrut 1415 H- 1995M).
- Abn Eatiat , 'Abu Muhamad Eabd Alhaq Bin Ghalib(T 542 H/1147 M),
- 42- Almuharir Alwajiz Fi Tafsir Alkitab Aleaziz , Thqyq: Eabd Alsalam Eabd Alshafi Muhamad , T 1 (Dar Alkutub Aleilmiat , Bayrut 1422 H- 2002 M).
- Aleini , 'Abu Muhamad Mahmud Bin 'Ahmad Bin Musaa (T 855 H / 1440 M) ,
- 43- Eumdat Alqari Sharah Sahih Albukhari(Dar 'Iihya' Alturath Alearabii , Bayrut B-T).
- Alqari , Eali Bin (Sltn) Muhamad 'Abu Alhasan Nur Aldiyn (T 1014 H / 1606 M) ,
- 44- Murqat Almafatih Sharah Mishkat Almasabih , T 1 (Dar Alfikr , Bayrut - Lubnan 1422 H -

2002 M).

Abn Kthyr , 'Abu Alfadda' 'Iismaeil Bin Eumar (T 774 H / 1373 M) ,

45- Alsiyrat Alnabawia (Mn Albidayat Walnahayat Liaibn Kthyr) , Thqyq: Mustafaa Eabd Alwahid (Dar Almaerifat Liltabaeat Walnashr Waltawzie Bayrut - Lubnan 1395 H - 1976 M).

Alkilbiu , 'Abu Almandhir Hisham Bin Muhammad Bin Alssayib (T 204 H / 823 M) ,

46- Nisab Maeaad Walyaman Alkabir , Thqyq: Duktur Naji Husayn , T 1 (Ealim Alkutub Maktabat Alnahdat Alearabiat 1408 H- 1988 M)

Abn Majat , 'Abu Eabd Allah Muhammad Bin Yazid Alqazwiniu (T 273 H / 886 M) ,

47- Sunan Abn Majih , Tahqyq: Muhammad Fuad Eabd Albaqi , (Dar 'Iihya' Alkutub Alearabiat , Faysal Eisaa Albabii Alhalbii B- T).

Almiziy , Yusif Bin Eabd Alruhmin (T 742 H / 1341 M) ,

48- Tahdhib Alkamal Fi 'Asma' Alrijal , Tahqiq: D. Bashshar Ewad Maeruf , T 1 (Mwisiat Alrisalat , Bayrut 1400 H- 1980M).

Maki , 'Abu Muhammad Maki Bin Aby Talab (T 437 H / 1048 M) ,

49 - Alhidayat 'Iilaa Bulugh Alnihayat Fi Eilm Maeani Alquran Watafsirih , Wa'ahkamuh , Wajamal Min Funun Eulumih , Thqyq: Majmueat Rasayil Jamieat Bikaliat Aldirasat Aleulya Walbahth Alelmy-Jamieat Alshshariqat , B'iishraf: A. D: Alshshahid Albushikhiu , T 1 (Kliat Alshryet Waldirasat Al'iislat - Jamieat Alshshariqat , Alshshariqat 1429 H - 2008 M).

Abn Manzur , Muhammad Bin Mukrim Bin Ealaa(T 711 H / 1311 M) ,

50- Lisan Alearab , T 3 (Dar Sadir - Bayrut 1414 H - 1994 M).

Alniysabwriu Alwahidiu , 'Abu Alhasan Eali Bin 'Ahmad Bin Muhammad(T468H/1080M)

51- Alwasit Fi Tafsir Alquran Almajid , Tahqiq Wateliq: Alshaykh Eadil 'Ahmad Eabd Almawjud , Alshaykh Eali Muhammad Mueawad , Alduktur 'Ahmad Muhammad Sayrat , Alduktur 'Ahmad Eabd Alghaniu Aljamal , Alduktur Eabd Alrahmin Eaways , Qadamah Waqardiha: 'A. Da. Eabd alhayi alfarmawi , T 1 (Dar Alkutub Aleilmia , Bayrut 1415 H- 1994M).

abn hisham , eabd almalik bin hisham bin 'ayuw(t 213 H / 828 M) ,

52- Alsiyrat Alnabawiat Liaibn Hisham , Thqyq: Mustafaa Alsaqa Wa'iibrahim Al'abyarii Waeabd Alhafiz Alshalbaya , T 2 (Shrakat Maktabat Wamatbaeat Mustafaa Albabi Alhalabii Wa'awladih Bimisr 1375 H - 1955 M).

Wakie , 'Abu Bakr Muhammad Bin Khalf Bin Hian (T 306 H / 920 M) ,

53— 'Akhbar Alqudat , Sahahah Waealaq Ealayh Wkhrrj 'Uhadithih: Eabd Aleaziz Mustafaa Almaraghi , T 1 (Alimuktabat Altijariat Alkubraa , Basharie Muhammad Eali Bimisr Lisahibiha Mustafaa Muhammad Sawrataha Ealam Alkutub Bayrut , Wamaktab Almadayin , Alriyad 1366 H- 1947M).

Yaqut , 'Abu Eabd Allah Yaqut Bin Eabd Allh Alhimawi(T626 H / 1228 M) ,

54- Maejam Albuldan , T 2 (Dar Sadir , Bayrut 1415 H -1995 M).

### **Almarajie :**

bi'ayi , mariw ,

55— 'Usus Eilm Allughat , Tarjamat Watahqiq: 'Ahmad Mukhtar Eumar , T 8 (Ealim Alkutub , Alqahrt , 1419 H-1998M).

Alzarkaliu , Khayr Aldiyn Bin Mahmud Bin Muhammad(T1396 H / 1976 M) ,

56- Al'iielam , T15(Dar Aleilm Lilmalayin , Bayrut , 1422H- 2002M).

SHayibat Alhamd , Eabd Alqadir ,

57 -Faqh Al'islam Sharah Tahqiq Almaram Min Jme Al'adilat Al'ahkam , T 1(Imtabie Alrashid , Almadinat Almunawarat , Almamlakat Alearabiat Alsaediati1402H-1982M)

Alsalabi , Eali Muhammad Muhammad ,

58- Aldawlat Alamwyt Eawamil Alaizdihar Watadaeiat Alainhiar , T 1 (Dar Almaerifat Liltabaeat , Bayrut Lubnan 1429 H- 2008 M).

Altahan , 'Abu Hafs Mahmud Bin 'Ahmad ,

59 -Taysir Mustalah Alhadith , T 10 (Mkatabat Almaearif Lilnashr Waltawzie , Alriyad 1425 H-2004M).

aleumri , barik bin muhamad brik ,

60- Alsaraya Walbueuth Alnubawiat Hawl Almadinat Wamakata , 'Ishraf: 'Akram Dia' Aleumri , T 1 (Dar Abn Aljawzii , Alsewdyt 1417 H - 1996 M).

Qaribiu , 'Ibrahim Bin 'Ibrahim ,

61 -Murwayat Ghazwatan Hunayn Wahisar Alttayif , T 1 (Emadat Albahth Aleilmii Bialjamieat Al'iislatmiat , Almadinat Alnabuiat , Almamlakat Alearabiat Alsaaudiat 1412 H - 1992 M)

**Alrasayil Aljamieia :**

Sharqii , Nur Alhudaah Mahmud ,

62 -Al- Audaay Bin Eamrw Alnijarii Alainsarii Waishamatihim Fi Alhayat Aleamat Hataa Nihayat Aleasr Alrashidii , Risalat Majstayr Ghyr Manshurat Bi'ishraf Alduktur Safa' Jasim Hamd , (Jamieat Tkryt , Kuliyyat Altarbiat Lileulum Al'iinsaniat 1441 H - 2019 M).

Aleati , Mamun Rashid 'Ahmad ,

63- Alsahabiu Aljalil Baridatan Bin Alhasib Alaislami Radi Allah Eanh Siratuh Wathirah Fi Sadar Alaslami , Risalat Majstayr Ghyr Manshurat Bi'ishraf Alduktur Qahtan Hamdii Muhammad (Jamaeat Tkryt , Kuliyyat Altarbiat Lileulum Al'iinsaniat 1436 H- 2016 M).

**Albihuth almanshura :**

Jasim , alduktur eabd alsitar nasif ,

64- 'Eiqlim Kharrasan Dirasatan Fi Nashat Tijariin Min Khilal Kutib Albuldaniyyin , Bahath Manshur Fi Majalat Markaz Bibabil Lildirasat Al'iinsaniat , Almujaalid Alssabie , Aleadad Al'awal(Jameat Babil , Kuliyyat Altarbiat Lileulum Al'iinsaniat 1437H- 2017 M).

Hamd , alduktur safa' jasim ,

65 -Alsahabiu Aljalil Eabd Allah Bin Maghfil Almiznii Radia Allah Eanh Siratuh Wathirah Fi Sadar Alaslami , Bahath Manshur Fi Almajalat Al'urduniyyat Fi Aldirasat Al'iislatmiat , Almujaalid (13) Aleadad (4) (Jamieat Al Albayt , Almamlakat Al'urduniyyat Alhashimiyyat 1439 H - 2017 M).

**Almaqalat :**

Alddahiriyyu , sabah eabd alwahhab ,

66- Mazaya Alttariikh Wamuarikhih Wamasadiruh , Maqal Manshur Fi Majalat Altarbiat Al'iislatmiat , Aleadad Alrrabie , Alsanat Alththalithat Wal'arbaeun (Mtabieat Ainwar Dijlat , Baghdad 1441 H - 2020 M).

**Shabakat Al'antirnit :**

67- Alqadi Eabd Allah Bin Baridat Waykibidia Almawsueat Alhurat.